



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4363

التاريخ: الأربعاء 2017/8/2

الفبر الرئيسي



ناصر الدين الشاعر: عباس أبدى
موافقة على تنفيذ بنود المصالحة رزمة
واحدة ودون اشتراطات

... ص 4

أبرز العناوين



أكثر من ألف مستوطن يهودي يقتحمون المسجد الأقصى
القسام: أي معلومة عن الجنود الأسرى في غزة لن يحلم بها الاحتلال حتى يدفع أثماناً مقابلها
فتح تعتذر للجبهة الشعبية عن تهجم عباس على ممثلها
"التعاون الإسلامي" تدين الممارسات الإسرائيلية بحق الأقصى
قرار ملكي أردني بتعيين 130 موظفاً لخدمة الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: هناك "ضغط سياسي" يمارس على السلطة مقابل الدعم المالي وجاهزون للعمل في غزة
7	3. اشتية: المقترح الإسرائيلي بمبادلة الأراضي طرح عنصري
7	4. الحكومة الفلسطينية: القدس هي عنوان القضية والدفاع عنها هي أيضاً مهمة عربية وإسلامية
8	5. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يعاقب المقدسيين بعقوبة "تدفع الثمن"
9	6. رياض المالكي: يتعين دعم المرابطين بالقدس نيابة عن الأمة
9	7. قريع: المتطرفون والمستوطنون يدفعون الأوضاع في القدس لحرب دينية
10	8. عريقات ينتقد صمت واشنطن على الاستيطان ويطلب إعلان عالمي لحدود دولة فلسطين
10	9. الحكومة الفلسطينية تعلن رفضها استقطاع ديون على فلسطينيين من الضرائب
11	10. جبريل الرجوب: نية القيادة الفلسطينية تغيير قواعد العلاقة القائمة مع "إسرائيل"
11	11. مسؤول فلسطيني لـ"العهد": عباس لم يجر أي تغيير على طاقم المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي
12	12. الحكومة الفلسطينية تصادق على عقد حزمة حوافز خاصة بمشاريع المناطق الصناعية
12	13. "صحيفة الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تتهم إيران بالتدخل في شؤون المسجد الأقصى
13	14. "جروزاليم بوست": ضغط فلسطيني - مغربي لإلغاء القمة الإسرائيلية - الإفريقية في توغو
المقاومة:	
13	15. القسام: أي معلومة عن الجنود الأسرى في غزة لن يحلم بها الاحتلال حتى يدفع أثماناً مقابلها
14	16. حماس: تنازلنا عن حقنا الدستوري والقانوني لعباس ولحكومة الوفاق كي يتم تنفيذ المصالحة
15	17. الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة تدعو لإصلاح منظمة التحرير
16	18. فتح تحذر الاحتلال من تداعيات الاستمرار في تشجيع المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى
16	19. فتح تعتذر للجبهة الشعبية عن تهجم عباس على ممثلها
17	20. "سرايا القدس" تعرض شريطاً مصوراً لتدريبات عسكرية و"يوتيوب" يغلق قنواتها الخاصة
17	21. اعتقالات واسعة في صفوف حماس بالضفة
18	22. لبنان: حماس وجبهة النضال: ضرورة المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية وجوارها
الكيان الإسرائيلي:	
18	23. "الكابنت" يتحفظ على الاتفاق الروسي الأميركي بشأن الجنوب السوري ويطلب بدور مباشر
19	24. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يمنع نشر أرشيف الدولة المتعلق بالنكبة الفلسطينية
19	25. "الليكوود" يقدم مشروع قانون يقضي بتعديل قانون العقوبات ومكافحة الإرهاب
20	26. رئيس موظفي مكتب نتنياهو ومرتبطة معه بقضيتين يُحَقِّقُ بهما يتحول لـ"شاهد ملك"
20	27. الشرطة الإسرائيلية تحظر نشر إفادة رجل الأعمال غانور في قضية الغواصات
21	28. الجيش الإسرائيلي يمنح الجندي القاتل بطاقة خدمة بالاحتياط
21	29. المحكمة العليا الإسرائيلية تؤجل البت بالتماس ضد تقليص كهرباء غزة
21	30. الجيش الإسرائيلي يشرع في إجراء مناورات تمتد من النقب حتى إيلات

22	31. "إسرائيل ديفينس": "إسرائيل" تدرس خطة للقضاء على حماس في الحرب القادمة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	32. أكثر من ألف مستوطن يهودي يقتحمون المسجد الأقصى
23	33. هآرتس: المقدسيون يعيشون فرحة الانتصار ويسعون لتكراره في ملفات أخرى
23	34. مؤسسة القدس الدولية: 15 تهديداً إسرائيلياً يترصد بالأقصى
26	35. "قدس برس": ثمانية شهداء و987 مُصاباً في القدس خلال تموز/ يوليو الماضي
26	36. "قدس برس": 3,361 إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو الماضي
26	37. عائلات الأسرى المقطوعة رواتبهم تستهجن التنكر لتضحياتهم
27	38. اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس تستنكر قرار محكمة إسرائيلية حول "باب الخليل"
27	39. وزارة التربية والتعليم: سبعة شهداء وإصابة ما يزيد عن 284 طالباً منذ بداية 2017
28	40. ارتفاع عدد ضحايا التحويلات الطبية إلى 24 خلال أربعة أشهر في قطاع غزة
28	41. مصدر لـ"صفا": احتجاز قادة باتحاد نقابات العمال بمكافحة الفساد
29	42. "اليونسكو" تقدم مساعدة مالية طارئة لثلاثين طالباً جامعياً
29	43. أكثر من 88 انتهاكاً إسرائيلياً يطال الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر تموز/ يوليو 2017
29	44. نادي الأسير: 47 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين بينهم نائب في المجلس التشريعي
30	45. نادي الأسير: الاحتلال الإسرائيلي يحتجز أكثر من 1500 أسير مريض في سجونهم
30	46. سائق أجرة فلسطيني يقتحم حاجزاً للجيش عند مدخل مخيم عين الحلوة
	<u>مصر:</u>
31	47. مسؤول مصري سابق: مصر رفضت طلب عباس بـ"تعطيل التفاهات" مع حماس
	<u>الأردن:</u>
32	48. قرار ملكي أردني بتعيين 130 موظفاً لخدمة الأقصى
32	49. المومني: لدينا خياراتنا إن لم تلتزم "إسرائيل" بالقانون
32	50. نائب أردني: سأمزق خشوم "حزان" غداً عند جسر الملك حسين
	<u>لبنان:</u>
33	51. نوابان لبنانيان يطلعان على سير عمل مشروع التعداد السكاني للفلسطينيين في لبنان
34	52. هبة نرويجية دعماً للتعداد في المخيمات الفلسطينية في لبنان
34	53. شيخ عقل طائفة الدروز يدعو لأوسع حملة تضامن مع فلسطين و"الأقصى"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	54. "التعاون الإسلامي" تدين الممارسات الإسرائيلية بحق الأقصى

36	55. مجمع الفقه الإسلامي الدولي: زيارة الأقصى مطلوبة شرعاً إذا فرضتها المصلحة
37	56. جاويش أوغلو: اجتماع إسطنبول أكد قدسية الأقصى لدى المسلمين
37	57. فتاة الإغراء الإيرانية توقع بمسؤولين إسرائيليين وسعوديين في شباكها
	دولي:
38	58. صهر ترامب يصرح بأنه يدعم الإجراءات الإسرائيلية أمام الأقصى
38	59. السفير الروسي بإيران: حماس حركة وطنية وموسكو لا تعدها إرهابية
39	60. نادي "بالستينو" بتشيلي يستبدل الرقم واحد على قمصان لاعبيه بخريطة فلسطين التاريخية
	تطورات الأزمة القطرية:
39	61. تيلرسون: أمير دولة قطر لعب دوراً أساسياً في نزع فتيل الأزمة الخليجية
40	62. قرقاش: فشل تسييس "إيكاو" إنذار مبكر
41	63. خبير في النقل الجوي لـ"الحياة": مقاطعة "القطرية" تتفق وقرارات مجلس الأمن
41	64. "السياسة" الكويتية: قطر تدفع نظير تحسين سمعتها 40 ألف دولار شهرياً
42	65. لجنة فرعية في مجلس النواب الأمريكي: قطر منبر لنشر الإرهاب وبيئة متسامحة مع مماليه
43	66. اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان: دول الحصار تسعى لـ "شرعة" انتهاكات الإنسانية
	حوارات ومقالات:
43	67. المعقول واللامعقول في "صفقة القرن"... حسن نافعة
47	68. أمصالحة بين حماس ومحمود عباس؟... د. فايز أبو شمالة
49	69. ما بعد انتهاء التنسيق الأمني... معين الطاهر
52	70. اليوم التالي لمحمود عباس... موشيه العاد
53	كاريكاتير:

1. ناصر الدين الشاعر: عباس أبدى موافقة على تنفيذ بنود المصالحة رزمة واحدة ودون اشتراطات نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1، استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الثلاثاء 2017/8/1، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً من حركة حماس برئاسة ناصر الدين الشاعر. وجرى خلال اللقاء، استعراض الأوضاع العامة، وسبل تعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وإعادة اللحمة للأرض والشعب الفلسطيني. وقدم الوفد التهاني لعباس بالجهود التي

بذلت من قبل أبناء شعبنا الفلسطيني، خاصة في مدينة القدس المحتلة، للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى.

وضم وفد "حماس": محمود الرمحي، ومحمد طوطح، وأيمن دراغمة، وسمير أبو عيشة.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2017/8/1، من رام الله، ونقلًا عن مراسل وكالة الأناضول أيسر العيس، أن ناصر الدين الشاعر قال إن "أجواء اللقاء كانت إيجابية للغاية، وفتحت إمكانية مواصلة اللقاءات بين الجانبين مستقبلاً". وأضاف الشاعر، في تصريحات لفضائية القدس المحلية، أن "الرئيس عباس أبدى موافقة على أن يتم تنفيذ بنود المصالحة الفلسطينية رزمة واحدة، ودون اشتراطات". وعبر الشاعر عن أمله أن يكون اللقاء أثر إيجابي على تحقيق المصالحة. وذكر أنه تمت مناقشة أوضاع القدس، في ظل التصعيد الإسرائيلي.

وأوضح الشاعر أن اللقاء كان عبارة عن مبادرة شخصية من وزراء سابقين، و3 من نواب المجلس التشريعي، بهدف الاطمئنان على صحة عباس، بعد الوعكة الصحية التي ألمت به.

2. الحمد لله: هناك "ضغط سياسي" يمارس على السلطة مقابل الدعم المالي وجاهزون للعمل في غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه لن تكون هناك دولة في غزة ولا دولة بدون غزة وهذه مسلمات، وأن ما جرى في القدس أسطورة ومفصل تاريخي ولا بد من استثماره. وشدد الحمد الله، خلال لقاء خاص مع تلفزيون فلسطين، على أن الرئيس أدار معركة القدس بحكمة واقتدار، وأن من كان يراهن على أن القيادة السياسية غير موجودة فشلوا وثبت لهم أن القيادة السياسية هي المسيطرة على الوضع في الأقصى، وأن ما حدث في القدس معركة سيادة، والإسرائيليون فشلوا، حيث راهنت "إسرائيل" وتراهن أنها فرضت السيادة على القدس لكن المعركة الأخيرة أثبتت أن السيادة للفلسطينيين.

وناشد رئيس الوزراء العرب تقديم الدعم المادي للقدس فالمدينة عربية إسلامية وليست فلسطينية فقط، لافتًا النظر إلى أن ما وصلنا من أصل مليارات وعدنا العرب بها لدعم القدس 39 مليون دولار فقط. وقال: دفعنا 9 مليون شيكل لمساعدة المدارس المتعثرة في القدس، وأن 70% من التحويلات الطبية تذهب لمستشفيات القدس لدعم القطاع الصحي فيها وإننا مستمرين في ذلك. كما أشار إلى أن التركيز في القدس كان على دعم قطاع الإسكان لتثبيت المواطن المقدسي في القدس، وأنه تم اتخاذ إجراءات لدعم صمود القدس وإن إجراءات الدعم مستمرة ولن يتم التوقف عن خدمة أهلنا في القدس بما نستطيع.

وفيما يتعلق بقطاع غزة، قال الحمد الله، إن حكومة الوفاق جاهزة للعمل في قطاع غزة، ولا يهملها إقبالها من أجل أن يحل مكانها حكومة وحدة وطنية، لأن الوطن الأهم في هذه المرحلة، وكشف عن نية الحكومة إجراء تعديل وزارى محدود "لا يزيد عن 5 وزارات" قريباً. وأضاف الحمد الله أنه يوجد بغزة حكومة أمر واقع منذ 2007 وتدير القطاع للأسف وتكون إجراءاتها ذات طابع "سياسي"، وإنهاء هذه الحكومة هو خطوة في الطريق نحو إنهاء الانقسام خاصة وأن الرئيس عباس أرسل مبادرة لحماس لكن حماس لم ترد حتى اللحظة، كانت حماس تشتترط استيعاب موظفيها... ونحن وافقنا باستيعابهم "تدريجياً" لكنهم رفضوا، ونحن جاهزون للذهاب لغزة للعمل... لكن كيف سنعمل بوجود حكومة أخرى تديرها حماس؟ وقال: إنه لا إجراءات عقابية في غزة وإنما إجراءات سياسية، وإن على حماس أن تلبى دعوة الرئيس وتحل اللجنة الإدارية والذهاب لانتخابات رئاسية وتشريعية.

وأكد أن خصم علاوة الرواتب هو إجراء مؤقت وسيعود كل شيء إلى طبيعته في حال عادت الأمور إلى طبيعتها، وأن التحويلات الطبية لأهلنا في غزة وما يمس المواطن في غزة لم تقترب منه. وحول الإعمار في القطاع، أكد الحمد الله، أن سبب عدم اكتمال الإعمار هو الحصار وعدم إيفاء الدول المانحة بالتزاماتها، ولو دفعت قطر 100 مليون من المليار الذي تعهدت به وكذلك الإمارات لانتهت أزمة الإعمار، وإن ما دفع من الـ 5 مليارات التي تعهدت الدول بتقديمها لإعمار غزة لم يتجاوز 35%.

وقال إن "إسرائيل" خففت الكهرباء عن غزة لكنها تجبي نفس الفاتورة السابقة، وإن حماس بعثت عرض بدفع 15 مليون شيكل من فاتورة الكهرباء، ونحن أبلغنا إسرائيل أن قدرتنا هي دفع 25 مليون شيكل فقط. وقال: ما زلنا ندفع 35 إلى 40 مليون شيكل شهرياً وحماس تجبي ثمن الكهرباء، وأنه على مدار 10 سنوات صرفنا على غزة 15 مليار دولار. وشدد على أن محاولات فصل غزة لن تنجح، وأن وضع شروط قبل حلّ اللجنة الإدارية هو إعاقة لملف المصالحة، وحماس تضع شروطاً لتشكيل حكومة وحدة وطنية ومنها استيعاب كل الموظفين الذين عينتهم فوراً. وقال: لو قبلت حماس مبادرة 2014 لانتهت أزمة الموظفين اليوم وأنه حتى الآن لم ترد حماس على مبادرة الرئيس.

وفيما يتعلق بقانون الجرائم الإلكترونية، قال رئيس الوزراء: إن هدفه الحفاظ على النسيج المجتمعي، وإن الرأي العام هو من يريد قانون الجرائم الإلكترونية، ولقد تمّ إغلاق 773 جمعية خلال الفترة الماضية وفق هذا القانون ولم يحتج أحد لأننا عملنا وفق القانون.

وحول الدعم الدولي، شدد الحمد الله على أنه لولا وجود الاحتلال قد لا نحتاج الدعم الدولي، وأن بعض الدول تمارس عملية ضغط سياسي علينا في موضوع الدعم المالي. وأضاف الاحتلال يمنعنا من استخراج البترول من أرضنا ويعيق بناء المدن الصناعية. وأضاف أن العجز المالي الإجمالي

سينخفض هذا العام، وأنه في ظل كل هذه الظروف الصعبة استطعنا تخفيض الديون أكثر من مليار دولار، وأن الاتحاد الأوروبي هو الجهة الوحيدة الملتزمة بدعم الحكومة، حيث انخفض الدعم الدولي بنسبة 70% فرشدنا النفقات وقمنا بإجراءات غير مسبوقة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن أكثر من 16 ألف عائلة استفادت من برنامج التمكين الاقتصادي. وفيما يتعلق بالحالة الأمنية، قال رئيس الوزراء: إن الحالة الأمنية لدينا من أفضل الحالات في المنطقة العربية رغم كل الظروف التي نعيشها. وتطرق إلى قانون التقاعد المبكر، مشدداً على أنه لا أغراض سياسية من وراء قانون التقاعد المبكر، وقال: أرسلنا 6 آلاف عسكري للتقاعد المبكر من الضفة وغزة لإعادة هيكلة المؤسسة الأمنية لأن عدد الضباط يفوق عدد الجنود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

3. اشتية: المقترح الإسرائيلي بمبادلة الأراضي طرح عنصري

عمّان - نادية سعد الدين: أكد الفلسطينيون رفضهم للمقترح الإسرائيلي بمبادلة ضمّ المستعمرات في القدس المحتلة مقابل تسليم بلدات فلسطينية في وادي عارة، في الأراضي المحتلة سنة 1948، للسلطة الفلسطينية. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن المقترح الإسرائيلي "طرح عنصري يرمي لتنفيذ مخطط تطهير عرقي للمواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة العام 1948، وهو أمر مرفوض فلسطينياً بالإجماع". وأضاف اشتية، في ورقة بحثية أعدها بعنوان "المفهوم الإسرائيلي لتبادل الأراضي"، أن "التبادل بالنسبة لسلطات الاحتلال يعني ضمّ الكتل الاستيطانية بالضفة الغربية، وتلك المصنفة كبلديات والقرية من الحدود، مما يعني ضمّ حوالي 17% من مساحة الضفة". وزاد قائلاً "إذا ما أضيف إليها مساحة منطقة الأغوار، التي تعتبر سلطات الاحتلال مسألة ضمّها "حاجة أمنية"، فتصبح المساحة التي تسعى لضمّها نحو 45% من المساحة الكلية للضفة الغربية".

الغد، عمّان، 2017/8/2

4. الحكومة الفلسطينية: القدس هي عنوان القضية والدفاع عنها هي أيضاً مهمة عربية وإسلامية

رام الله: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني أن وقفة أبناء المدينة المقدسة بكل عزة وشموخ وإباء أمام محاولات تهويدها وكسر روحها وتغيير معالمها وهويتها الثقافية والحضارية العربية الإسلامية الخالدة، أثبتت للعالم أن القدس هي عنوان القضية وتسكن قلب كل فلسطيني، وحدقات عيونه، وتجري في عروقه مجرى الدم، من شهقة الميلاد إلى الزفرة الأخيرة.

وشدد مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية، التي عقدها الثلاثاء 2017/8/1، في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، على أنه ما كان لقضية القدس أن تتقدم على هذا النحو، وتحتل مثل هذه الأولوية على أجندة الاهتمامات الدولية، لولا الصمود الأسطوري لأبناء القدس وفعاليات القدس، وموقف الرئيس والقيادة والحكومة الفلسطينية، ودعم أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجده، وهذا التمسك اللانهائي بحقنا فيها، بالرغم من محدودية الإمكانيات الذاتية، وشراسة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية، ما يدعوننا بإلحاح شديد، إلى تعزيز شروط الصمود ومتطلباته، والنظر إلى أوضاعنا الوطنية بكل جدية، والعمل دون إبطاء على تعزيز وحدتنا الوطنية وتحصين جبهتنا الداخلية، وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، والعمل على قلب رجل واحد، لتحقيق هدفنا باسترداد القدس وإنجاز المشروع الوطني كاملاً باستنهاض كل الهمم، وتفعيل سائر الطاقات، وحرص الصفوف وراء راية فلسطينية واحدة ووحدة وطنية راسخة وحلم فلسطيني واحد، لنحقق هدفنا من أجل القدس.

وأكد أنه إذا كان مقدراً لأهل بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، أن يظلوا دائماً الطليعة ورأس الحرية في معركة الدفاع عن مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، إلا أن هذه المهمة تبقى أيضاً عربية وإسلامية، تستوجب دعماً عربياً وإسلامياً جدياً وعملاً سريعاً وحاسماً حتى نتمكن من مواجهة الأخطار والمخططات المتواصلة التي ستزداد ضراوة وشراسة لن يستطيع المقدسيون وحدهم مجابقتها وإفشالها. وشدد على دعوة جميع الدول والمنظمات العربية والإسلامية والصناديق العربية ومنظمات المجتمع المدني إلى زيادة رأس مال صندوقي الأقصى والقدس بقيمة 500 مليون دولار أمريكي تنفيذاً لقرار القمة العربية الأخيرة في الأردن، وذلك لمواجهة استثمارات إسرائيلية بمليارات الدولارات لتهويد المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

5. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يعاقب المقدسيين بعقوبة "تدفع الثمن"

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان صحفي، يوم الثلاثاء 2017/8/1، تصعيد الاقتحامات للمسجد، وقيام مئات المستوطنين بمسيرات استفزازية وأعمال عنيفة في محيطه وفي باحاته، كما حدث في باحة البراق فيما يسمى بذكرى "خراب الهيكل"، وأدانت أعمال التدمير التي مارستها سلطات الاحتلال في مكنتات ومرافق المسجد وقسم المخطوطات في الأيام التي طردت فيها موظفين الأوقاف الإسلامية منه.

ورأت الوزارة أن سلطات الاحتلال ماضية في معاقبة المواطنين المقدسين بعقلية "تدفع الثمن"، على صمودهم ودفاعهم عن الحرم القدسي الشريف، واستمرارها في محاولاتها لشرعنة الاقتحامات للأقصى بأعداد كبيرة من المستوطنين المتطرفين وقوات الاحتلال وأجهزتها المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

6. رياض المالكي: يتعين دعم المرابطين بالقدس نيابة عن الأمة

نشرت وكالة الأنباء الإسلامية (إبنا)، 2017/8/1، من إسطنبول، أن وزير الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي أكد أنه يحق للفلسطينيين أن يحتفلوا لأن جهودهم توجت بالنجاح وعبروا عن حقهم في العيش المشترك، ونددوا بإجراءات فرض البوابات من قبل الاحتلال. وقال، في كلمة ألقاها في بداية الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بإسطنبول الثلاثاء 2017/8/1، حول التطورات التي تشهدها مدينة القدس والمسجد الأقصى: المرابطون كانوا في مقدمة المقاومين في القدس الشريف، وكانوا في مقدمة الصراع نيابة عن الأمة الإسلامية.

وتابع: نتتياهو لن يقبل الهزيمة، محذراً من محاولة قادمة لـ"إسرائيل"، في السيطرة على المسجد الأقصى. وأضاف المالكي: علينا أن نكون مستعدين تجاه أي محاولة قادمة، متوقفاً أن تكون هناك حملة شرسة للسيطرة على المسجد الأقصى. كما حذر من دعوات المستوطنين لهدم المسجد الأقصى، وتهويد القدس الشريف، لافتاً إلى أن هناك آلاف من المتطرفين بحماية القوات الإسرائيلية يطالبون بإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين. ودعا الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تنسيق الجهود لوضع حدّ لسياسات الاحتلال الإسرائيلي الاستفزازية.

وأضافت وكالة الأناضول للأنباء، 2017/8/1، نقلاً عن مراسلها في إسطنبول، صهيب قلالوة، أن المالكي قال إنه يتعين "توفير الدعم والإسناد للمرابطين في القدس، الذين يرابطون نيابة عن الأمة العربية والإسلامية". واعتبر المالكي أن "اجتماع اليوم عكس اهتمام تركيا لما يحدث في المسجد الأقصى وفلسطين".

7. قريع: المتطرفون والمستوطنون يدفعون الأوضاع في القدس لحرب دينية

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من انفجار حرب دينية في القدس، جراء ممارسات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

وأوضح قريع في بيان صحفي الثلاثاء 2017/8/1، أن ما تسمى منظمات "الهيكل المزعوم"، تمارس سياسة تحريضية، مشيراً إلى أنها أعلنت تنظيم مسيرة حاشدة من "الباب الجديد" في البلدة القديمة، ودعت للمشاركة الواسعة في اقتحامات اليوم الثلاثاء للمسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

8. عريقات ينتقد صمت واشنطن على الاستيطان ويطالب بإعلان عالمي لحدود دولة فلسطين

رام الله، لندن: انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس: "صمت" إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إزاء تصاعد الاستيطان الإسرائيلي في القدس والأراضي الفلسطينية الأخرى. وقال عريقات في بيان صحافي، إن عدم قيام الإدارة الأمريكية بالزام الحكومة الإسرائيلية بوقف النشاطات الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية، وقبول مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، يشكل عائقاً أمام إطلاق عملية السلام مجدداً.

وشدد عريقات، خلال لقائه مع القنصل الأمريكي العام دونالد بلوم، وممثل اليابان لدى دولة فلسطين تاكاشي أوكيو، كلا على حدة، على تجاهل الإدارة الأمريكية طرح الهدف النهائي لعملية السلام، المتمثل في تحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967، والتزامها الصمت بخصوص تكثيف النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، تترجمه الحكومة الإسرائيلية في مساعيها لتدمير خيار الدولتين، واستبدال ما يسمى الدولة بنظامين (الأبرتهايد) به، وهو ما تنفذه الحكومة الإسرائيلية على الأرض، من خلال سياساتها وممارساتها وقوانينها. ودعا عريقات إدارة الرئيس ترامب والمجتمع الدولي إلى القيام بإعلان عالمي من خلال قرار من مجلس الأمن، يحدد حدود دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط الرابع من يونيو 1967، ووضع آليات تنفيذية إلزامية للقرارات، خاصة أن قرار مجلس الأمن "2334"، أكد أن خطوط 1967 تشكل حدوداً للدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/2

9. الحكومة الفلسطينية تعلن رفضها استقطاع ديون على فلسطينيين من الضرائب

رام الله: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني رفضه وإدانته للاقتراح الذي تنوي وزيرة العدل الإسرائيلية تقديمه للكنيست لسنّ تشريع لاستقطاع ديون على مواطنين فلسطينيين من أموال المقاصة الفلسطينية، مشيراً إلى أن "إسرائيل" التي قامت على سرقة أرض الشعب الفلسطيني وممتلكاته وأمواله وكتبه وتراثه وآثاره تواصل ممارساتها التي بدأتها قبل 69 عاماً وتغلفها بقوانين عنصرية في محاولة لتشريع الاعتداء على أرضنا ومصادرنا الطبيعية ومواردنا المالية.

وأوضح مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية، التي عقدها الثلاثاء 2017/8/1، في رام الله، أنه لا يوجد ولاية قانونية أو قضائية إسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، ولا يجوز لحكومة الاحتلال فرض قوانينها على الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية. وأشار المجلس إلى أن الجانب الفلسطيني سيتوجه إلى المحاكم والمؤسسات الدولية في حال إقدام الحكومة الإسرائيلية على حجز أموال المقاصة الفلسطينية، وسيتخذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية والدبلوماسية للتصدي لهذا الاعتداء على المال العام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

10. جبريل الرجوب: نية القيادة الفلسطينية تغيير قواعد العلاقة القائمة مع "إسرائيل"

القدس المحتلة - محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب لـ"الحياة" إن "هناك مراجعة لكل ملف العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية". وأضاف: "فرض أهالي القدس أنفسهم على الأجندة المحلية والعالمية، وما كان سائداً قبل انفجار الانتفاضة الأخيرة لن يظل قائماً بعدها"، مشيراً إلى نية القيادة الفلسطينية تغيير قواعد العلاقة القائمة مع "إسرائيل". وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن: "لن نستأنف التنسيق الأمني مع إسرائيل إلا في حال وجود عملية سياسية ذات معنى".

الحياة، لندن، 2017/8/2

11. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": عباس لم يجرِ أي تغيير على طاقم المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي

عمّان - نادية سعد الدين: أكد مسؤول فلسطيني، فضل عدم كشف اسمه، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، بأن "الرئيس عباس لم يجرِ أي تغيير على طاقم المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي"، في الوقت الذي لا توجد فيه مفاوضات حالياً، عقب توقفها منذ سنة 2014 بسبب التعتن الإسرائيلي. وقال المسؤول إنه "لا صحة للقول بتغيير كبير للمفاوضين الفلسطينيين، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بسبب وضعه الصحي، بحيث يخلفه في منصبه مدير المخابرات العامة الفلسطينية، اللواء ماجد فرج". وأوضح بأن عريقات، المسؤول عن ملف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي منذ أكثر من 20 عاماً، سيخضع لعملية جراحية، ولكنه يمارس مهامه وأعماله اليومية، حيث لا يوجد أي تغيير على طاقم المفاوضات، التي لا تعدّ موجودة حالياً.

الغد، عمّان، 2017/8/2

12. الحكومة الفلسطينية تصادق على عقد حزمة حوافز خاصة بمشاريع المناطق الصناعية

رام الله: صادق مجلس الوزراء على عقد حزمة حوافز خاصة بالمشاريع في نطاق المناطق الصناعية والمناطق الحرة المعتمدة، والتي من المتوقع أن تستهدف نحو 85 مشروعاً جديداً أو مشاريع سيتم انتقالها إلى المناطق الصناعية مما سيخلق نحو 510 فرصة عمل مباشرة، علماً أن حجم الاستثمار المتوقع في هذه المشاريع وضمن السيناريو المتحفظ سيصل إلى نحو 5 مليون دولار أمريكي على مدار ثلاثة أعوام من تطبيق العقد.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/8/1

13. "صحيفة الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تتهم إيران بالتدخل في شؤون المسجد الأقصى

تل أبيب: اتهمت السلطة الفلسطينية السلطات الإيرانية بالسعي لمد نفوذها إلى الحرم القدسي الشريف، والعمل على تسيخ وحدة المقدسين، التي تجلت في أروع صورها في هبة الأقصى الأخيرة. وقال مصدر فلسطيني، إنه "لا يكفي التدخل التركي، ليتضح الآن أن الإيرانيين، أيضاً، ضالعون في تشجيع الفوضى والتمرد على قرارات المرجعيات الدينية والسياسية في القدس، تحت شعارات عاطفية في ظاهرها مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفي باطنها إيجاد موطئ قدم في الساحة النضالية، وأخذ المعركة في الاتجاهات التي تريدها إسرائيل وحكومتها المتطرفة".

وحسب المصدر، فإن السلطة الفلسطينية في رام الله غاضبة على التدخل الإيراني الذي حدث خلال الأيام التي جرى فيها وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل". وكشف أن الطريقة التي تجلى فيها الدور الإيراني، كانت عندما حصل آلاف الفلسطينيين الذين امتلأت بهم أزقة البلدة القديمة، خلال هبة الأقصى، على وجبات مغلقة تشمل أنواعاً مختلفة من الطعام والمشروبات، حملت أغلفتها ملصقاً كتبت عليه عبارة معروفة لآية الله علي خامنئي: "بعون الله فلسطين سوف تُحرر! القدس لنا"، وذلك على خلفية صورة قبة الصخرة والعلم الفلسطيني. وادعت السلطة الفلسطينية، أن من وقف وراء توزيع الوجبات في الحرم وفي محيطه، هي جمعية تقوم بتفعيلها حركة شبابية إيرانية. كما نشرت مواقع عربية على الإنترنت، أن جمعيات إيرانية وقفت وراء "تغذية الأبطال المحاربين لتحرير الأقصى المحاصر حتى النصر على الاحتلال الصهيوني".

لكن مسؤولاً في أجهزة الاستخبارات الفلسطينية، قال لوسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، إنه لا يمكن لأي "حركة شببية" الوقوف وراء الدعم اللوجستي وتمويل توزيع وجبات الطعام والشراب على عشرات الآلاف من الناس كل يوم، في ذروة أحداث الحرم. وأضاف: "من الواضح لنا أن السلطة في طهران، بواسطة أذرعها الطويلة، تقف وراء حملة التغذية هذه. والمقصود مبالغ تصل إلى ملايين الشواكل،

وقد عثر الإيرانيون على ثغرة لتحقيق مكاسب وتمير رسالة إلى الجمهور الفلسطيني، من تحت أنف إسرائيل، مفادها أن إيران تهتم بهم".
وقال مصدر فلسطيني لصحيفة "يسرائيل هيوم"، إن نية الإيرانيين توزيع الطعام والشراب على المتظاهرين، كانت معروفة لأجهزة الأمن الفلسطينية، لكنها لم تحول المعلومات إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية بسبب تجميد التعاون والتنسيق الأمني بين الطرفين. وقال المصدر، إن "مثل هذا الأمر ما كان ليحدث في منطقة تخضع للسيطرة الفلسطينية. ما كنا لنسمح للإيرانيين بموطئ قدم كهذا؛ لأن هذا يرتد علينا... من خلال رد الدول العربية. وقد فهمت إيران، على ما يبدو، أنه يمكن تنفيذ هذه الحملة من دون أن تطرح السلطات الإسرائيلية تساؤلات زائدة. كانت لدينا معلومات حول نية الإيرانيين تخصيص كثير من المال لشراء هذه السلل الغذائية، لكن الأمر صدر بوقف التعاون وعملنا وفقاً لذلك". وقال مسؤول في مقر الرئاسة الفلسطينية، إن "التدخل الإيراني ومحاولات إظهار مؤشرات على الأرض سبب غضبا كبيرا. فالإيرانيون لا يترددون في اللجوء إلى أي أمر ويرسلون أذرع الأخطبوط إلى كل مكان. لقد كان من الخطأ السماح لهم بموطئ قدم كهذا".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/2

14. "جروزاليم بوست": ضغط فلسطيني - مغربي لإلغاء القمة الإسرائيلية - الإفريقية في توغو

القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة: تضغط السلطة الفلسطينية والمغرب لإلغاء القمة الإسرائيلية - الإفريقية المقررة في لومي في توغو نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2017. ونقلت صحيفة "جروزاليم بوست" عن مصادر دبلوماسية إفريقية، لم تكشف هويتها، أن "السلطة الفلسطينية تمارس الضغوط على رئيس توغو، فور غناسيغني، لإلغاء القمة". وذكرت المصادر أن "المغرب أيضاً حض الدول الإفريقية على عدم المشاركة في القمة". وتابع: "المغرب غير راضية عن انطلاقة إسرائيل في إفريقيا لأنها ترى فيه منافسة في القارة".

الراي، الكويت، 2017/8/2

15. القسام: أي معلومة عن الجنود الأسرى في غزة لن يحلم بها الاحتلال حتى يدفع أثماناً مقابله

غزة: قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، إن الغموض لا زال يلف قضية فقدان الضابط هدار جولدن.
وأوضحت الكتائب عبر موقعها الإلكتروني، أنه ومنذ اللحظة التي نفذ فيها كمين (أبو الروس) شرق رفح في العصف المأكول الذي فقد فيه الضابط "هدار جولدن" لا زالت تفاصيله غامضة.

وأشارت الكتائب إلى أن أية معلومة عن الجنود الأسرى في غزة لن يحلم بها الاحتلال حتى يرضخ للمقاومة ويدفع أثماناً مقابلها، وأنها سترسم بما في يديها فجر الحرية لأسرانا البواسل بإذن الله. وأكدت الكتائب أنها سجلت انتصاراً على العدو الصهيوني خلال معركة العصف المأكول قبل ثلاثة أعوام، وما زال جنود العدو يتحدثون عن شجاعة المقاتلين في المعارك الضارية على أعتاب غزة، والخوف يطارد المغتصبين بسبب الصواريخ والعمليات البطولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/1

16. حماس: تنازلنا عن حقنا الدستوري والقانوني لعباس ولحكومة الوفاق كي يتم تنفيذ المصالحة

غزة - وكالات: انتقد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم تصريحات رئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله، الذي قال إن حكومته غير قادرة على دفع فاتورة الانقسام، متهماً حماس بفرض أمر واقع والاستفادة منه. وقال قاسم إن تصريحات الحمد الله "تعبّر عن إصرار على إعادة الأسطوانة المشروخة ذاتها بالحديث عن أن حكومة رام الله تقوم بواجباتها كاملة تجاه قطاع غزة، وأنها تمدها للمصالحة"، مشيراً إلى أن "ما يحدث على أرض الواقع شيء مغاير تماماً لما يقال في وسائل الإعلام". وقال قاسم إن "الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة الحمد الله ضد قطاع غزة إجراءات عقابية من الدرجة الأولى تمس أبناء القطاع كافة وليس حركة حماس كما يقول"، مشيراً إلى "أنها مست الحياة اليومية للمواطنين من خصم للرواتب لأكثر من سبعين ألف أسرة فلسطينية، غالبيتهم من أبناء حركة فتح، وتقليص كمية الكهرباء لقطاع غزة التي أهدمت الحياة في شكل كلي، وكذلك تعطيل التحويلات الطبية التي طاوت حياة المرضى في شكل مباشر".

وتابع "نحاول مد أيدينا للمصالحة منذ أحداث الانقسام، أي منذ عشر سنوات، لكن الرئيس محمود عباس مصر على عدم إنجاز المصالحة الوطنية، ومصر أيضاً على عدم إشراك أي فصيل فلسطيني في القرار الفلسطيني. فهو من يمنع ويعطل المصالحة ويرفضها جملة وتفصيلاً".

وأوضح قاسم أن "اللجنة الإدارية هي وليدة الحاجة لإيجاد إطار لإدارة شؤون المواطنين في قطاع غزة المحاصر منذ عشر سنوات، وبالتالي هي وجدت في إطار عدم وجود بديل لها لإدارة غزة"، مشيراً إلى أن "حكومة الوفاق مكثت ثلاث سنوات قبل تشكيل اللجنة الإدارية ولم تقم بمهامها نهائياً، وكان من الممكن أن تقوم بدورها على أكمل وجه ولكنها لم تقم بإدارة غزة".

وأكد قاسم أن "حركة حماس قدمت كل ما يمكن: تنازلت عن حقها الدستوري والقانوني، وعلى رغم أنها هي صاحبة الحكومة بحكم أغليبيتها في المجلس التشريعي، وتنازلت عن حقها طواعية للرئيس

عباس ولحكومة الوفاق برئاسة الحمد الله كي يتم تنفيذ بنود المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني، لكنهم يصرون على إدارة الظهر لكل خطوات حركة حماس الإيجابية تجاههم".

الحياة، لندن، 2017/8/2

17. الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة تدعو لإصلاح منظمة التحرير

غزة: دعت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، إلى ضرورة إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً ضرورة تحقيق المصالحات الحقيقية.

جاء ذلك خلال مشاركة الفصائل في ورشة عمل نظمها معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية بعنوان "رؤية وطنية للنهوض بالمشروع الفلسطيني"، وذلك في فندق الكومودور بمدينة غزة.

ومثل حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، بينما مثل حركة الجهاد الإسلامي الدكتور محمد الهندي، والجهة الشعبية الأستاذ جميل مزهر، في حين مثل حركة فتح سفيان أبو زائدة، ومثل الجبهة الديمقراطية صلاح ناصر.

وقال البردويل: إن منظمة التحرير الفلسطينية وقع عليها كثير من العيوب خلال السنوات الماضية، مضيفاً: "وقعت صعوبات كبيرة على المستوى الإداري والفكري لمنظمة التحرير ولا بد من إعادة تفعيلها وترتيبها بمشاركة الكل الفلسطيني؛ لكي تتمكن من قيادة الشعب الفلسطيني".

من جهته شدد الهندي على ضرورة امتلاك رؤية واضحة للمشروع الفلسطيني، وقال: "هناك خلل في الوسائل والتخطيط السياسي نتيجة عدم امتلاك رؤية واضحة وتمسك البعض بمشروع التسوية الذي وصل إلى طريق مسدود؛ حيث إن تحرير فلسطين لا يتم بالمفاوضات بل بالمقاومة".

وتابع: "يجب الاعتراف بالخطأ الذي وقعت فيه منظمة التحرير وعدم التخبط من أجل ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وإجراء مصالحات حقيقية من أجل رسم استراتيجيات وطنية لمواجهة الاحتلال باعتبار المرحلة الحالية مرحلة تحرر وطني".

وفي السياق ذاته، أكد مزهر أن منظمة التحرير الفلسطينية يجرى التغول عليها، مطالباً بسرعة إصلاحها وفق اتفاق القاهرة تحت تشكيل إطار قيادي موحد.

وأوضح القيادي في حركة فتح أبو زائدة، أن منظمة التحرير الفلسطينية لن يتخلى عنها، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة إصلاحها لتقوم بوظائفها وتنتهي حالة التفرد التي تتعرض لها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/1

18. فتح تحذر الاحتلال من تداعيات الاستمرار في تشجيع المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى

حذرت حركة فتح، حكومة إسرائيل، من تداعيات الاستمرار في تشجيع المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى وتوفير الحماية لهم. وقالت في بيان لها، أمس، إن الاقتحامات المتوالية لباحات الأقصى امتداد لـ"التطرف الصهيوني"، ودعوة عدائية صريحة لاستباحة حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. ورأت أن استمرارها يعني تأكيداً جديداً لنوايا حكومة الاحتلال: "التي يتحكم غلاة المستوطنين بقرارها السياسي"، ومحاولة لتكريس مشاريع تقسيم المسجد الأقصى.

وأفادت بأن محاولات تقسيم الأقصى "تمثل خطراً سيؤدي إلى تفجير الأوضاع بشكل كامل وغير خاضع لسيطرة أحد، وبخاصة سلطة الاحتلال".

وشددت على أن "الإمعان" في تنفيذ مشاريع الاحتلال بالمسجد الأقصى: "سيؤدي، حتماً، إلى حرف الصراع وتحويله من سياسي إلى ديني، لن يستطيع أحد التحكم بمجرياته ولا توقع نتائجه الكارثية". وحملت حركة فتح، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، عن تداعيات ونتائج ما يترتب على هذه السياسة، وما تثيره من غضب فلسطيني شعبي وجماهيري مشروع للتصدي لما يجري في الأقصى من انتهاكات.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/2

19. فتح تعتذر للجهة الشعبية عن تهجم عباس على ممثلها

رام الله: أعلنت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين أن وفداً من قيادة حركة "فتح" قدم لها يوم الثلاثاء اعتذاراً عن تهجم الرئيس محمود عباس على ممثلها في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عمر شحادة مؤخراً.

وقال بيان صادر عن الجهة إن الوفد الذي ترأسه نائب رئيس حركة فتح محمود العالول وضم عضو اللجنة جمال محيسن اجتمع مع عضو اللجنة التنفيذية عن الجهة عبد الرحيم ملوح. وأشاد ملوح بـ"العلاقات الأخوية النضالية الوطنية بين قوى المقاومة كافة، والأخوية التاريخية المعمدة بالعرق والدم والتضحيات الجسام والاحترام المتبادل بين الجهة الشعبية وفتح".

وذكر البيان أن العالول "تقدم بالاعتذار باسم اللجنة المركزية لحركة فتح عن المشادة المؤسفة التي تخللت اجتماع القيادة الفلسطينية مؤخراً".

وأعرب ملوح عن الحاجة والضرورة الوطنية والديمقراطية الملحة لاحترام النظام الأساسي للمنظمة ولإنهاء الانقسام واستعادة مكانة منظمة التحرير الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/8/1

20. "سرايا القدس" تعرض شريطاً مصوراً لتدريبات عسكرية و"يوتيوب" يغلق قناتها الخاصة

غزة: عرض جهاز الإعلام التابع لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، شريطاً مصوراً جديداً، حمل عنوان "رهن الإشارة"، تضمن لقطات مصورة لتدريبات الجناح العسكري، و"أنفاق المقاومة" وعمليات تصنيع الصواريخ التي استخدمت في أوقات سابقة في ضرب المدن الإسرائيلية، وذلك رغم إغلاق موقع "يوتيوب" القناة الخاصة بسرايا القدس، في الوقت الذي شرع فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي بإجراء مناورات عسكرية جديدة.

وقال أحد مسؤولي الإعلام الحربي في تصريح صحفي إن هذه اللقطات، تميزت في "حصرية المواد المصورة التي استخدمت في إنتاجه" وتم استعمال بعضها في الحرب الأخيرة، التي تصادف ذكرها في مثل هذه الأيام، مثل رجمات الصواريخ وقذائف الهاون، وكذلك الإمكانيات القتالية والتكتيكية لمجاهدي السرايا التي يظهر جزء منها في بعض المشاهد. وأوضح، أن العمل في إنتاج هذا الشريط استمر أياماً طويلة من تصوير ومونتاج وتسجيل النشيد الجديد الخاص بهذا العمل.

وأظهرت اللقطات فرق القناصة، ومسلحين يحملون قاذفات صواريخ مضادة للطائرات، ولقطات مراقبة المسلحين للحدود، عبر تقنيات وخرائط على أجهزة الكمبيوتر، إضافة إلى تدريبات عسكرية شاقة. وشملت اللقطات أيضاً عرض العديد من الصور لمدينة القدس، وتوعد المسلحين بتحريرها. إلى ذلك أغلقت إدارة موقع "يوتيوب" القناة الرسمية لسرايا القدس، التي لاقت انتشاراً واسعاً، وكانت تنشر عبرها إنتاجاتها الفنية المرئية والمسموعة. وقالت إن قرار حذف القناة ليل الاثنين الماضي، يعتبر تعسفياً، ودون أي مبررات أو سابق إنذار. وقالت أيضاً إنه يعد "انتهاكاً واضحاً وصريحاً للحريات". وجاء إغلاق القناة الخاصة قبل قيام سرايا القدس بنشر الشريط الجديد.

القدس العربي، لندن، 2017/8/2

21. اعتقالات واسعة في صفوف حماس بالضفة

نابلس: نفذت سلطات الاحتلال الصهيوني، فجر يوم الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تركزت ضد أنصار وكوادر حركة حماس في مدينة نابلس. فقد شنت قوات الاحتلال فجر يوم الأربعاء حملة اعتقالات في صفوف قيادات وكوادر وأنصار حركة حماس في محافظة نابلس شمال الضفة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بأن قوات الاحتلال اقتحمت في ساعات فجر بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس واعتقلت النائب في المجلس التشريعي الأسير المحرر حسني البوريني، والأسير المحرر مناضل سعادة، والأسير المحرر الشيخ ضرار حمادنة، والأسير

المحرر أدهم الشولي. كما اقتحمت بلدة طولوزة شمال شرق المدينة، واعتقلت الأسير المحرر الشيخ عمر دراوشة، والمدرس رياض يوسف صلاحات. ومن بلدة قريوت جنوب نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال محمد طارق عودة، وإسلام محمد مجلي عيسى. كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً آخر في كل من مناطق مختلفة في محافظة بيت لحم وفي مدينتي القدس ورام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/2

22. لبنان: حماس وجبهة النضال: ضرورة المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية وجوارها

زار وفد من حركة حماس برئاسة المسؤول السياسي للحركة في صور عبد المجيد العوض، أمين سر جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في لبنان تامر عزيز. وضم وفد الحركة المسؤول السياسي للحركة في الرشيدية علي مرة، وعضو قيادة الجبهة في صور أبو سامر الزيني.

وهناً الوفد جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في ذكرى انطلاقتها الـ50، مباركين انتصار المسجد الأقصى المبارك وإرادة المقدسيين على الاحتلال. وأكد الجانبان على ضرورة المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية وجوارها، باعتبارها محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين.

كما شددوا على أهمية تفعيل العلاقات الثنائية بين الطرفين بما يخدم القضية الفلسطينية وخصوصاً أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/1

23. "الكابنت" يتحفظ على الاتفاق الروسي الأميركي بشأن الجنوب السوري ويطالب بدور مباشر

تل أبيب - نظير مجلي: أبدى المجلس الوزاري السياسي - الأمني المصغر (الكابنت) في الحكومة الإسرائيلية، تحفظات شديدة على الاتفاق الروسي - الأميركي بشأن الجنوب السوري. وقال ناطق باسم الكابنيت، أمس، إنه مع الترحيب بوقف إطلاق النار في المنطقة، ترى إسرائيل أن الاتفاق لا يضمن بشكل ثابت منع إيران ومليشياتها و"حزب الله" اللبناني من دخول المنطقة، والاقتراب من الحدود الإسرائيلية، وأنها تحاول تغيير مضمون الاتفاق بواسطة الحوار مع موسكو، ومع واشنطن.

وقرر الوزراء رفض مسودة الاتفاق في صورته الحالية، خصوصاً في موضوع مراقبة المناطق العازلة على الحدود. ومع أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن بنفسه أن بلاده تأخذ بالاعتبار مصالح الولايات المتحدة، وحليفتيها الأردن وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/2

24. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يمنع نشر أرشيف الدولة المتعلق بالنكبة الفلسطينية

تل أبيب - نظير مجلي: أصدر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، بموافقة من رئيسها، بنيامين نتنياهو، تعليمات يمنع بموجبها نشر أي وثائق في أرشيف الدولة حان وقت نشرها، إلا بإذن من الوزارات التي أودعت الوثائق في أرشيفها. وبهذه التعليمات، تكون الحكومة قد أطبقت على مواد الأرشيف التي توثق التاريخ الإسرائيلي الحافل بالممارسات البشعة بحق الفلسطينيين؛ إذ إنها موجهة بالأساس للمواد التي تتعلق بأيام النكبة سنة 1948.

ومع أن القانون الإسرائيلي يجيز نشر الوثائق السرية بعد 30 عاماً من تاريخها، والوثائق السرية جداً بعد 50 سنة، فإن إسرائيل ترفض نشرها على الرغم من مرور 69 عاماً عليها والاقتراب من السنة السبعين. وبدلاً من التفكير في نشرها، يشغل المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، بإيجاد وسائل جديدة تفرض استمرار إخفائها. وهو يسعى لإعداد قانون جديد يضمن له ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/2

25. "الليكود" يقدم مشروع قانون يقضي بتعديل قانون العقوبات ومكافحة الإرهاب

مؤمن مقداد: قدّم عضو الكنيست عن حزب الليكود "نافا بوكير" مشروع قانون يقضي، بتعديل قانون العقوبات و"مكافحة الإرهاب" من أجل تمكين المحكمة من فرض عقوبة الإعدام بحق الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات فدائية ضد (الإسرائيليين).

ووفق موقع "إسرائيل اليوم"، ينص مشروع القانون الذي ينشر لأول مرة على إضافة مادتين جديدتين إلى قانون العقوبات، الأولى، 99 (أ) وتنص على أن "كل من يرتكب عملية قتل أو ساعد المنظمات المعادية في الأعمال العدائية ضد إسرائيل عبر منظمة إرهابية أو على اتصال بالعدو حتى لو أمر بالقيام بذلك شخصياً يعاقب عليها بالإعدام أو السجن المؤبد".

في حين تنص المادة الثانية 96 (ب) على "أنه يجب على المحكمة أن تفرض عقوبة الإعدام بموجب المادة الأولى 99 (أ) إلا إذا نفذت أعمال القتل وفقاً لتوجيهات غير مباشرة من العدو فيمكن الحكم بالسجن المؤبد".

وأوضح الموقع أنه علاوة على ذلك، سيتم إدخال تعديلات على المادة 39 من قانون "مكافحة الإرهاب" ويبقى ذلك كله مرهون بالمناقشة والإقرار التسلسلي من الكنيست.

الرسالة نت، 2017/8/2

26. رئيس موظفي مكتب نتتياهو ومرتبطة معه بقضيتين يحقق بهما يتحول لـ"شاهد ملك"

هاشم حمدان: كشف النقاب، مساء يوم الثلاثاء، أن رئيس موظفي مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية سابقاً، آري هارو، يجري اتصالات مع أجهزة إنفاذ القانون للتوقيع على اتفاقية يتحول فيها إلى "شاهد ملك". وعلم أن الاتصالات الآن في مرحلة متقدمة.

يشار إلى أن هارو، الذي كان أحد الشخصيات المقربة من رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، قد ارتبط اسمه بقضيتين يجري التحقيق بشأنهما مع نتتياهو: الأولى "القضية 2000"، حيث كان هارو هو الذي وثق الاتصالات التي أجراها نتتياهو مع مالك صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أرنون موزيس، والتي كشفت عن مفاوضات بين الطرفين بشأن رشوة.

ويلعب هارو دوراً مركزياً في قضية أخرى، امتنعت أجهزة السلطة عن كشف تفاصيلها معمقا، حيث كان يترأس جمعية "أصدقاء الليكود" في الولايات المتحدة. وبحسب الشبهات فإن الجمعية دفعت راتبا لأوداليا كرمون، بوصفها مستشارة لدى نتتياهو. كما أن هارو كان مقربا جدا من نتتياهو عندما كان للأخير علاقات وطيدة مع رجل الأعمال أرنون ميلتشين، وهي العلاقات التي يجري التحقيق بشأنها في "القضية 1000".

عرب 48، 2017/8/1

27. الشرطة الاسرائيلية تحظر نشر إفادة رجل الأعمال غانور في قضية الغواصات

بلال ضاهر: أصدرت الشرطة الإسرائيلية مساء الثلاثاء، أمر حظر نشر على تفاصيل في قضية الغواصات، وذلك بالتزامن مع بدء جباية إفادة رجل الأعمال ميكى غانور، الذي وقع اتفاق "شاهد ملك" مع النيابة العامة الإسرائيلية.

وتوقعت جهات مطلعة على تفاصيل قضية الغواصات، أو "القضية 3000"، أن تقود إفادة رجل الأعمال ومندوب حوض بناء السفن الألماني 'تيسنكروب' في إسرائيل، ميكى غانور، الذي وقع مع النيابة العامة على اتفاقية شاهد ملك، إلى موجة اعتقالات في صفوف ضباط سابقين وحاليين في الجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2017/8/1

28. الجيش الإسرائيلي يمنح الجندي القاتل بطاقة خدمة بالاحتياط

بلال ضاهر: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الثلاثاء، إن الجندي الإسرائيلي القاتل، إينور أزاريا، تلقى أول من أمس، الأحد، من الجيش الإسرائيلي بطاقة خدمة في قوات الاحتياط، رغم أنه بعد ذلك بوقت قصير أصدرت محكمة الاستئناف العسكرية قراراً ضده أبقته من خلاله الحكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف السنة. ورغم قرار محكمة الاستئناف العسكرية، إلا أن هذا لم يمنع الجيش من إرسال بطاقة خدمة الاحتياط تحمل اسمه وتفاصيله، كالتي يحصل عليها أي جندي بعد تسريحه من الخدمة العسكرية.

وذكر موقع "والا" الإلكتروني قبل عشرة أيام أن سلطات الجيش أبلغت الجندي القاتل بأن مسألة خدمته بالاحتياط ما زالت تخضع لمداولات داخل الجيش بسبب إدانته.

عرب 48، 2017/8/1

29. المحكمة العليا الإسرائيلية تؤجل البت بالتماس ضد تقليص كهرباء غزة

محمد وتد: أجلت المحكمة العليا الإسرائيلية، جلستها للنظر في التماس قدمته منظماتان دوليتان، بطلب تعليق العمل بقرار تقليص الكهرباء المغذية لقطاع غزة، وذلك بناء على طلب من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية.

وأوضح المحامي خالد دسوقي، الذي تقدم بالالتماس للعليا نيابة عن منطمتين دوليتين، إن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، قدم طلباً بتأجيل جلسة المحكمة بدعوى أن الملف كبير وله عدة مرجعيات.

وقدم الالتماس كل من منظمة "رتفيس أوك فريهيت" السويدية، و"كولكتيف 69" الفرنسية الحقوقيتين.

عرب 48، 2017/8/2

30. الجيش الإسرائيلي يشرع في إجراء مناورات تمتد من النقب حتى إيلات

غزة: شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي بإجراء تدريبات عسكرية صبيحة يوم أمس في منطقة النقب وصولاً إلى مدينة إيلات. وذكر الناطق العسكري أن التدريب سيمتد من منطقة "نتسانا" في النقب، وصولاً إلى مدينة إيلات، أقصى الجنوب، حيث سيستمر حتى اليوم الأربعاء. وقال إن التدريب يأتي في إطار الخطط المسبقة، ويقع ضمن الخطة التدريبية، وستتخلله حركة نشطة للآليات والمركبات العسكرية. وتجري إسرائيل بين الحين والآخر تدريبات عسكرية، أحدها كشف النقاب عن تنفيذه في جزيرة قبرص الشهر الماضي، إضافة إلى تدريبات في مناطق الشمال والجنوب المحاذية لقطاع

غزة. وأجرى جيش الاحتلال تدريبات على إخلاء مناطق الحدود مع غزة، ضمن محاكاة لوقوع حرب جديدة، كما أجرى تدريب الشهر الماضي على احتلال مناطق في القطاع.
القدس العربي، لندن، 2017/8/2

31. "إسرائيل ديفينس": "إسرائيل" تدرس خطة للقضاء على حماس في الحرب القادمة

أفاد تقرير إخباري إسرائيلي بأن ضباطا ومسؤولين كبارا في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، عقدوا مؤخرا لقاء موسعا للبحث في كيفية الإجهاز على حركة حماس في الحرب القادمة. وذكرت مجلة "إسرائيل ديفينس" في تقرير للخبير العسكري عمير ربابورت، أن ما دار في اللقاء الذي عقد في وقت سابق من الأسبوع الماضي في إحدى القواعد العسكرية بجنوب إسرائيل، قد ينظر إليه على أنه يمثل تحولا في الاستراتيجية الإسرائيلية. وتساءلت المجلة: هل تنجح إسرائيل في المعركة القادمة في خيار القضاء التام على حكم حماس في غزة بدلا من الاكتفاء بردها، لكيلا تعاود الحركة مجددا إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع باتجاه إسرائيل؟

وأكدت أن هذه الفرضية تتسجم مع تفكير وزير الدفاع أفغدور لبيرمان، مع العلم أنه في حال صدرت التعليمات من المستوى السياسي الإسرائيلي إلى قادة العمليات العسكرية والأمنية، فسوف تكون إسرائيل في حالة جاهزية لتحقيق مثل هذا الهدف.

الدستور، عمان، 2017/8/2

32. أكثر من ألف مستوطن يهودي يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين صباح يوم الثلاثاء 2017/8/1، المسجد الأقصى، في حين فرض الاحتلال تقييدات على المصلين الفلسطينيين واعتقل أحدهم. وأفادت مراسلة الجزيرة نت أسيل جندي أن 1079 مستوطنا ومستوطنة شاركوا في اقتحم الأقصى في الفترتين الصباحية والمسائية، فيما حاول بعضهم أداء طقوس تلمودية. وذكرت المراسلة أن هذه الاقتحامات تأتي في ظل دعوات لاقتحامات جماعية في ذكرى ما يوصف بـ"خراب الهيكل" المزعوم الذي يحل في 9 أغسطس/آب من كل عام بحسب التقويم اليهودي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/1

33. هآرتس: المقدسيون يعيشون فرحة الانتصار ويسعون لتكراره في ملفات أخرى

قال الكاتب الإسرائيلي بصحيفة "هآرتس" نير حسون إن المقدسيين يشعرون بالنشوة عقب إزالة البوابات الإلكترونية من مداخل المسجد الأقصى، ويريدون توجيه النهج الذي اتبعوه إلى جبهات أخرى ضد إسرائيل، بعد أن نجحوا في كسر غطرستها خلال المعركة الأخيرة. وأضاف أن المقدسيين لم يكتفوا بإجبار السلطات الإسرائيلية على إزالة البوابات الإلكترونية التي وضعتها على أبواب الحرم القدسي فقط، بل دفعوها لرفع كاميرات المراقبة التي اعتبرتها حلا بديلا للبوابات.

وذكر أن سكان القدس من الفلسطينيين لا يذكرون إحساسا مماثلا بالرأس المرفوعة راودهم قبل الأحداث الأخيرة، لأن الفلسطينيين قالوا كلمتهم، واتضح كم أن الأقصى مهم لهم ولا ينتمي لسواهم. ويرى حسون أن الانتصار الفلسطيني في القدس أتى بعد أن كانت المدينة مرادفا للضعف والفقر والاحتلال، فنجح المقدسيون في رفع راية التمرد وهزيمة إسرائيل في أهم مكان لهم، مما دفع مئات المقدسيين للتجمع باحتفالات عفوية يوزعون الحلوى ويطلقون الألعاب النارية. وأكد أن المقدسيين بعد أن كانوا يشعرون بالوحدة، اكتشفوا بعد أحداث الأقصى أن لديهم الكثير من الإخوة والأخوات، مما يدعوهم للفخر ويدفعهم لمواصلة النضال في قضايا أخرى، كهدم المنازل ونقص الفصول الدراسية، وكل ذلك يجعل من الأسابيع الأخيرة نقطة تحول في تاريخ القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/1

34. مؤسسة القدس الدولية: 15 تهديداً إسرائيلياً يترصد بالأقصى

نشرت مؤسسة القدس الدولية ورقة بحثية للباحث زياد ابحيص، تناولت أهم الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، وتاليا عرض أبرز ما جاء فيها:

1- تقسيم الأقصى: يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى بناء المعبد المزعوم كهدف استراتيجي، ولكنّه يدرك صعوبة ذلك حالياً فقرر العمل على تحقيق هدف مرحليّ، وهو تحقيق وجود يهودي مباشر في الأقصى، لذلك فهو يعمل على تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود كما فعل في المسجد الإبراهيمي في الخليل.

2- تطور المواقف الإسرائيلية للسيطرة على الأقصى: على مدار نحو خمسين عاما من احتلال الأقصى، تطورت مواقف الأطراف الإسرائيلية المختلفة من الأقصى باتجاه فرض تقسيمه والسيطرة عليه وتثبيت "حق اليهود في الصلاة في المعبد"، وذلك على المستويات الآتية:

دينيا: بعدما كان الحاخامات اليهود يحرمون دخول الأقصى بُعيد احتلاله عام 1967 لأسباب خاصة بشريعتهم اليهودية، أصبح عدد متزايد منهم يشجع اليهود على اقتحامه.

قانونيا: بعدما كانت محاكم الاحتلال تمنع أداء صلاة اليهود في المسجد الأقصى تحت طائلة العقوبة، أصبحت بدءا من عام 2003 تُجيز لليهود الصلاة داخله بشكل فردي وجماعي، وتكثف طرح مشاريع تقسيم الأقصى داخل الكنيست لتشريع ذلك قانونيا.

سياسيا: ازدادت الكتلة الداعمة لصلاة اليهود داخل الأقصى في الكنيست والحكومة الإسرائيلية وياتت أكثر تأثيرا، وأصبحت الحكومة -بشكل أو بآخر- ترعى كل ما يجري من اقتحامات واعتداءات على الأقصى من خلال دعمها "لائتلاف منظمات المعبد".

أمنيا: أصبحت وظيفة شرطة الاحتلال حماية المستوطنين الذين يقتحمون الأقصى، وتعدى الأمر هذا الحدّ إلى مستوى تشجيع "منظمات المعبد" وتحريضها على تكثيف الاقتحامات، بهدف إعطاء ذريعة للشرطة لفرض واقع أمني في الأقصى.

3- نزع الحصرية الإسلامية عن إدارة الأقصى: يسعى الاحتلال إلى نزع الحصرية الإسلامية عن إدارة شؤون الأقصى، من خلال التضييق على دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس وجعل وجودها شكليا، فيما يتحكم هو بكل شؤون المسجد.

4- بناء مدينة يهودية أسفل الأقصى وفي محيطه: يعمل الاحتلال اليوم على بناء مدينة يهودية تُحاكي الوصف التوراتي لـ"أورشليم اليهودية" المزعومة في محيط البلدة القديمة في القدس وفي محيط الأقصى وأسفل منه.

5- تكثيف الاقتحامات: تتصاعد وتيرة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى برعاية من شرطة الاحتلال. وقد بلغ عدد مقتحمي الأقصى من المتطرفين اليهود عام 2016 نحو 14 ألفا و806، مما يعني ارتفاعا بنسبة 150% عن عدد عام 2009.

6- الحفريات أسفل الأقصى وفي محيطه: حتى نهاية عام 2016 كان هناك نحو 63 حفرية أسفل الأقصى وفي محيطه، وتبرر سلطات الاحتلال عمليات الحفر بحجة البحث عن "آثار يهودية" تعود للمعبد المزعوم، ولكن الهدف من الحفريات تخطى ذلك لتصبح شبكة الأنفاق والحفريات جزءا من مدينة "أورشليم اليهودية المقدسة" التاريخية.

7- بناء الكنس اليهودية أسفل الأقصى وفي محيطه: هناك عشرات الكنس تخنق المسجد الأقصى، ويحاول الاحتلال من خلال بنائها إضفاء الطابع اليهودي على منطقة المسجد الأقصى.

8- البناء التهودي ومصادرة الأراضي: يعتمد الاحتلال إلى مصادرة بعض الآثار والأراضي المحيطة بالأقصى لتنفيذ مخططاته الرامية إلى تشويه الطابع الإسلامي للمنطقة وإضفاء الطابع اليهودي.

9- منع المصلين من الوصول إلى الأقصى: لا يسمح الاحتلال لغير أهل القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 من دخول الأقصى، ويمنع في كثير من الأحيان من هم دون الخمسين عاما من دخوله، في محاولة لقطع المدّ البشري عن المسجد والاستفراد به لتنفيذ مخططاته.

10- التدخل في عمل إدارة الأوقاف الإسلامية: تحاول سلطات الاحتلال نزع حصرية الإشراف على الأقصى من دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس التابعة للأردن، من خلال منعها من تنفيذ أعمال الصيانة والترميم في الأوقات المناسبة، وعرقلة مهامها، والتضييق على موظفيها واعتقالهم.

11- إبعاد رموز الدفاع عن الأقصى: إصدار قرارات قضائية بحق عدد من رموز الدفاع عن القدس وإبعادهم بموجبها عن الأقصى.

12- تهجير المقدسين: سياسة تهجير المقدسين وطردهم ثابتة لدى الاحتلال في مختلف أنحاء القدس، ولكنها تتركز في الأحياء المحيطة بالمسجد الأقصى والتي تشكل حزام أمان ودفاع عنه.

13- الاعتقال والإبعاد والتضييق: يستهدف الاحتلال حراس الأقصى والمصلين فيه بالتكثيف والتضييق والاعتقال والإبعاد، فقد أبعدت سلطات الاحتلال في عام 2016 وحده نحو 258 من الحراس وموظفي دائرة الأوقاف والمرابطين والمرابطات والمصلين.

14- تقييد يد المرابطين والمرابطات: في 8 سبتمبر/ أيلول 2015، أصدر الاحتلال قرارا باعتبار المرابطين والمرابططين وطلاب حلقات العلم في الأقصى تنظيمات خارجة عن القانون، ليمنع بذلك رباطهم في المسجد، وبزيل من أمامه أهمّ عقبة كانت تتصدى لموجات المقتحمين المتطرفين.

15- استهداف المؤسسات والهيئات العاملة للأقصى: أغلق الاحتلال الإسرائيلي عشرات المؤسسات والهيئات الفلسطينية العاملة للقدس والأقصى، وكان قراره في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 بحظر الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 بقيادة الشيخ رائد صلاح ونحو 17 مؤسسة تابعة لها، من أخطر القرارات التي أفقدت الأقصى أحد أهمّ شرابيين الدعم والرباط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/1

35. "قدس برس": ثمانية شهداء و987 مُصابًا وهدم تسعة منشآت في القدس خلال تموز/ يوليو

الماضي

القدس المحتلة: رصدت "قدس برس" إنترناشيونال، استشهاد ثمانية فلسطينيين على أرض القدس وضواحيها، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي، ثلاثة منهم نفذوا عملية ضد الاحتلال، والبقية استشهدوا خلال القمع ومواجهات ما بعد 14 تموز/ يوليو 2017. وأدت المواجهات وفتح الاحتلال للاحتجاجات في القدس ومحيط الأقصى، لإصابة ما لا يقل عن 987 مسلمًا (فلسطينيون ومسلمون من جنسيات مختلفة)، وفقًا لتوثيق "قدس برس". وشهد النصف الأول من الشهر الماضي هدم 9 منشآت (سكنية وتجارية وزراعية) من قبل آليات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى تسجيل حالة هدم "ذاتي"، أما النصف الثاني فلم يشهد أي حالات هدم.

قدس برس، 2017/8/1

36. "قدس برس": 3,361 إسرائيليًا يقتحمون المسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو الماضي

القدس المحتلة: رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء، اقتحام 3,361 مستوطنًا وجنديًا إسرائيليًا لباحات المسجد الأقصى، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي. ووثقت "قدس برس" في تقريرها الشهري، إقدام 3,299 مستوطنًا على اقتحام المسجد الأقصى الشهر الماضي؛ من بينهم 136 مستوطنًا من فئة الطلاب والمرشدين اليهود، ممن يُسمح لهم بالتجول في جميع باحات الأقصى ما عدا المصليات المسقوفة، وذلك خلال فترتي الاقتحامات الصباحية (أربع ساعات) والمسائية (ساعة واحدة). وأضافت أن 132 عنصرًا من جهازي الشرطة والمخابرات العامة "شاباك" اقتحموا الأقصى خلال الفترة ذاتها، في حين لم يُعرف عدد المُقتحمين منهم خلال فترة إغلاق المسجد.

قدس برس، 2017/8/1

37. عائلات الأسرى المقطوعة رواتبهم تستهجن التنكر لتضحياتهم

الضفة الغربية: نظمت عائلات الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم، أمس الثلاثاء 2017/8/1، مؤتمراً صحفياً ومسيرة جابت شوارع مدينة رام الله، مطالبين بضرورة إعادة رواتبهم.

وعدت العائلات في مؤتمر صحفي عقدته أمام خيمة الاعتصام على دوار الساعة وسط رام الله، استمرار قطع السلطة رواتب الأسرى والمحربين يمثل "تتكرا" لتضحياتهم، وتضحيات زوجاتهم اللاتي عانين ولا زلن نتيجة هذا القرار .
وطالبت عائلات الأسرى والمحربين قيادة السلطة الفلسطينية بضرورة التراجع عن هذا القرار، وإعادة الحقوق التي أقرها القانون لهم.

السبيل، عمان، 2017/8/2

38. اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس تستنكر قرار محكمة إسرائيلية حول "باب الخليل"

عمان - رهام فاخوري: استنكرت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين أمس قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية الذي صدر ضد بطريركية الروم الارثوذكس في القدس والتي حكمت فيها لصالح المستوطنين فيما عرف حينه بصفقة "باب الخليل" (فندق امبريال وفندق البتراء وبيت في منطقة الأعظمية).

وأكد أعضاء اللجنة، في بيان وتلقته الرأي، أن الهجمة على الكنيسة المقدسية "ستفشل كما فشلت ضد المسجد الأقصى".

ويعطي القرار الإسرائيلي المستوطنين حق استئجار العقارات المذكورة لمدة (99) عاما على الرغم من أساليب الرشوة والتزوير التي استخدموها.

وبيّنت أنه في هذه الحالة تشريع الاستيلاء على منطقة باب الخليل بأكملها باعتبارها أحد المداخل المهمة والأساسية للبلدة القديمة في القدس ومن أجل تعزيز السيطرة عليها"

الرأي، عمان، 2017/8/2

39. وزارة التربية والتعليم: سبعة شهداء وإصابة ما يزيد عن 284 طالباً منذ بداية 2017

غزة: أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي يوم الثلاثاء 2017/8/1، تقريرها النصف سنوي حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق العملية التعليمية وأسررتها التربوية وثقت فيه الانتهاكات منذ مطلع العام الحالي.

ورصد التقرير سبعة شهداء من الطلبة وإصابة أكثر من 284 من طلبتها ومعلميها وموظفيها بجروح مختلفة، علاوة على اعتقال 170 طالباً، وحبس أربعة في منازلهم، ومدير مدرسة واعتقال 27 من المعلمين والإداريين واحتجاز 634 من الطلبة و 183 من المعلمين.

وكشف التقرير عن قيام الاحتلال بتسليم ثماني مدارس إخطارات وقف بناء وأمر هدم وغيرها.

كما تعرضت 52 مدرسة إلى اعتداءات مختلفة، بواقع 172 اعتداء؛ عبر قيام جنود الاحتلال بإطلاق القنابل الصوتية، والقنابل المسيلة للدموع تجاه ساحات المدارس مما أدى إلى إثارة الخوف والهلع لدى الطلبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

40. ارتفاع عدد ضحايا التحويلات الطبية إلى 24 خلال أربعة أشهر في قطاع غزة

غزة: توفيت الطفلة الرضعية دنيا سامح دغمش البالغة من العمر (10 أيام)، يوم الثلاثاء 2017/8/1، بعد فشل عملية تحويلها للعلاج بالخارج.

وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، بأن الطفلة دغمش توفيت جراء معاناتها من مشاكل خلقية في القلب وانسداد خلقي في الأمعاء. وأشار إلى أنه كان من المنتظر تحويلها للعلاج بالخارج، منذ ستة أيام.

وبذلك يرتفع عدد وفيات المرضى في غزة خلال نحو أربعة أشهر إلى 24 بسبب عدم حصول المرضى على تحويلات طبية، حيث تتهم الوزارة بغزة نظيرتها في الضفة بالمسؤولية عن عدم استصدار تحويلات طبية للمرضى. فيما تقول الوزارة في رام الله أن الاحتلال يتعمد تأخير الموافقة عليها.

القدس، القدس، 2017/8/1

41. مصدر لـ"صفا": احتجاز قادة باتحاد نقابات العمال بمكافحة الفساد

قال مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" يوم الاثنين 2017/7/31، إن ثلاثة من قادة الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين تم اعتقالهم على خلفية التحقيق في قضايا فساد. وأوضح المصدر -الذي رفض الكشف عنه اسمه- أن نيابة مكافحة الفساد في رام الله وجهت استدعاءات للثلاثة لكنهم لم يمتثلوا لعدة أيام قبل أن يتم التوصل إلى تفاهات سلموا بها أنفسهم يوم الأحد 2017/7/30، لهيئة مكافحة الفساد في رام الله. وأشار إلى أنه تم إيقاف الثلاثة واعتقالهم وهم قيد التحقيق ولم يفرج عنهم حتى لحظة كتابة الخبر. وأكد المصدر أن التحقيق يدور عن قضايا اختلاس تصل إلى تسعة ملايين دولار من أموال الاتحاد العام، وضمن مشاريع ممولة أجنبياً للاتحاد خلال السنوات السابقة. وتتحفظ وكالة "صفا" على أسماء المعتقلين الثلاثة الذين ينحدرون من جنين ورام الله والخليل، وهم من الصف الأول للاتحاد.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/7/31

42. "اليونسكو" تقدم مساعدة مالية طارئة لثلاثين طالباً جامعياً

رام الله: أعلن أمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، الشاعر مراد السوداني، يوم الثلاثاء 2017/8/1، عن انتهاء المرحلة النهائية من مشروع "المساعدة المالية الطارئة لطلاب فلسطين"، الذي جاء تحت بند المساعدات الطارئة لطلاب فلسطين عبر برنامج "المشاريع المساهمة للعام 2016-2017 المقدمة من منظمة "اليونسكو"، واعتماد أسماء الطلبة الذين شملتهم المنحة والبالغ عددهم 30 طالباً وطالبة، بقيمة ألف دولار لكل منحة وتحويلها لحساباتهم البنكية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

43. أكثر من 88 انتهاكاً إسرائيلياً يظال الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر تموز/ يوليو 2017

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أنه رصد 88 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين الفلسطينيين، خلال الشهر الماضي، من بينها اعتداءات باستخدام "القوة المفرطة". وقال المكتب، في إحصائية أوردها في تقرير له، إن نسبة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين ارتفعت الشهر الماضي، وصعد الاحتلال من تماديه في اعتداءاته ضد المؤسسات الصحافية والحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة خلال أحداث المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، في محاولة منه لكتم أي صوت ينقل حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال وسياسته العنجهية.

القدس العربي، لندن، 2017/8/2

44. نادي الأسير: 47 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين بينهم نائب في المجلس التشريعي

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مؤخراً، 47 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية، بينهم نائب في المجلس التشريعي. وأوضح "نادي الأسير الفلسطيني"، يوم الثلاثاء 2017/8/1، أن الاحتلال أصدر أمر اعتقال إداري بحق الأسير النائب حسن يوسف، لمدة ثلاثة شهور جديدة، علماً بأنه كان قد أمضى أكثر من 18 عاماً متفرقة في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2017/8/1

45. نادي الأسير: الاحتلال الإسرائيلي يحتجز أكثر من 1500 أسير مريض في سجون

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، بأن عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، قد تجاوز الـ 1500؛ بينهم 120 حالة مزمنة، و15 أسيراً يقعون بشكل دائم داخل "عيادة سجن الرملة".

وصرح رئيس "نادي الأسير" في جنين، راغب أبو دياك، يوم الثلاثاء 2017/8/1، بأن أعداد الأسرى المرضى بازدياد في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحقهم من قبل إدارة مصلحة سجون الاحتلال.

وذكر أبو دياك في حديث لإذاعة "صوت الأسرى" (تبث من غزة وهي متخصصة في أخبار المعتقلين بسجون الاحتلال)، أن الاحتلال يعتمد سياسة ممنهجة بحق الأسرى المرضى. ولفت النظر إلى أن "بيئة سجون الاحتلال سيئة، ولا تصلح للعيش الآدمي، وتفتقر لأدنى متطلبات الحياة"، مشيراً إلى أن إدارة السجون ترتكب جرائم يومية بحق الأسرى المرضى.

قدس برس، 2017/8/1

46. سائق أجرة فلسطيني يقتحم حاجزاً للجيش عند مدخل مخيم عين الحلوة

صيدا: اقتحم سائق أجرة بسيارته من نوع مرسيدس كحلية اللون، حاجز الجيش اللبناني عند مدخل مخيم عين الحلوة - منطقة المستشفى الحكومي، بعدما لم يمتثل لأمر أحد جنود الحاجز بالتوقف على يمين الطريق للتحقق من أوراقه الثبوتية.

وأفيد أن السائق، وهو فلسطيني ويدعى أحمد محمد الخطيب (مواليد 1994) استشاط غضباً عند إبلاغ عنصر الحاجز له أنه لا يستطيع الدخول بسيارة الأجرة إلى المخيم لأنه لا يملك ترخيصاً، فلم يتوقف كما أمره الجندي، بل تابع طريقه بسرعة متجاوزاً بالسيارة التي كان بداخلها أيضاً سيدتان، حاجزاً حديدياً مزوداً بمسامير، ما أدى إلى ثقب إطاراتها. ورغم ذلك لم يتوقف وتابع بسيارته مسرعاً إلى داخل المخيم.

وعلى الأثر، شهد المكان استنفاراً لجنود الجيش الذي باشر اتصالاته مع القوى الفلسطينية في المخيم لملاحقة السائق وتوقيفه وتسليمه للسلطات اللبنانية. ولاحقاً سلم الخطيب نفسه إلى الحاجز المذكور.

المستقبل، بيروت، 2017/8/2

47. مسؤول مصري سابق: مصر رفضت طلب عباس بـ"تعطيل التفاهات" مع حماس

القاهرة / غزة - يحيى اليعقوبي: أكد مساعد وزير الخارجية السابق حسين هريدي، أنه لا يوجد تراجع من جانب مصر عن تنفيذ التفاهات الأخيرة مع حركة حماس، وأنها ماضية في تنفيذ خطة توسعة معبر رفح، تمهيداً لفتحه بشكل أكبر من السابق، في حال تمت الإجراءات الأمنية حسب التفاهات الأخيرة.

ووصف هريدي في تصريحه لصحيفة "فلسطين" أن المرحلة الحالية بين مصر وحماس مرحلة هدوء وتفاهم، مؤكداً أن الأمور مستتبة فيما يتعلق بالتفاهات الأخيرة بين الطرفين في ظل القناة المشتركة بين الجانبين بأن المصلحة العامة للشعبين الفلسطيني والمصري تقضي بالتمسك بالتفاهات.

وأفاد بأن مصر منشغلة حالياً بإجراءات تنفيذ خطة توسيع معبر رفح وتأمينه قبل فتحه بصورة أكبر من السابق أمام المسافرين والبضائع.

وأوضح أن الاتفاق الأخير يتضمن إشرافاً أمنياً فلسطينياً على المعبر أكثر من قبل، من ضمنها جهات فلسطينية تحظى بثقة الجانب المصري كما جاء بالاتفاق مع حماس، مرجحاً أن يكون من ضمن هؤلاء الأفراد أشخاص موالون للقيادي الفتحاوي النائب محمد دحلان.

وفي السياق ذكر هريدي أنه حينما يتم استكمال كل الإجراءات من الجانبين، وتتأكد السلطات المصرية بتنفيذ كل الإجراءات الأمنية اللازمة، فإن تنفيذ التفاهات سيصبح واقعاً على الأرض سيلمس مواطنو القطاع.

ولفت إلى أن التفاهات أسست لعلاقات جديدة بين حماس ومصر بإعادة الثقة والهدوء في العلاقة بين الطرفين، الأمر الذي يمثل قطيعة مع الماضي.

وتابع "أن العلاقة الحالية تجاوزت مرحلة الأزمة السابقة بين مصر وحماس"، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من التفاهات أن يكون قطاع غزة إضافة للأمن القومي المصري، من خلال بسط الأجهزة الأمنية في القطاع سيطرتها التامة على الحدود بين القطاع ومصر.

ونوه هريدي إلى أن السلطة بعد زيارة رئيسها محمود عباس لمصر، طلبت من مصر عدم تنفيذ التفاهات مع حماس إلا في حال رضوخ الأخيرة لمطالب السلطة، مبيّناً أن مصر تمسكت بموقفها أن تعاونها مع حماس ليس موجهاً ضد السلطة.

فلسطين أون لاين، 2017/8/1

48. قرار ملكي أردني بتعيين 130 موظفاً لخدمة الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: تحدثت أوساط دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عن صدور قرار ملكي أردني بتعيين 130 موظفاً جديداً لخدمة المسجد الأقصى. وتضم هذه التعيينات أئمة وحراساً ووعاظاً ومسؤولي إدارة وخدم مساجد. ويأتي هذا التنسيب الجديد لدائرة الأوقاف بعد تحدي إجراءات الاحتلال من قبل المقدسيين وإفشال مخططاته بالاستيلاء على الأقصى وزراعة بوابات إلكترونية وكاميرات ذكية. علماً بأنه قبل عامين تقريباً تم تعيين 150 حارساً للأقصى من بينهم حراسات.

القدس العربي، لندن، 2017/8/2

49. المومني: لدينا خياراتنا إن لم تلتزم "إسرائيل" بالقانون

"السبيل": قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن الأردن دولة ملتزمة بالقانون الدولي وقد تجسد ذلك بحادثة السفارة الإسرائيلية في عمّان، ولهذا تكسب احترام العالم ومصداقية على مستوى العالم. وأضاف المومني في لقاء عبر فضائية العربية مساء الثلاثاء "إننا نتوقع من إسرائيل أن تلتزم بالقانون الدولي وأن تتعامل بالمثل، وإلا فإن لدينا في الأردن خياراتنا الدبلوماسية والسياسية والقضائية". وحول الأوضاع الأخيرة التي شهدتها مدينة القدس، قال المومني إن إسرائيل تعمدت تغيير الوضع القائم فيها وهو ما لن يسمح به الأردن ولن يقبله.

السبيل، عمّان، 2017/8/1

50. نائب أردني: سأمزق خشوم "حزان" غداً عند جسر الملك حسين

السبيل - مؤمنة معالي: قال النائب يحيى السعود أنه جاهز غداً الأربعاء في تمام الساعة العاشرة لـ"مباطحة" عضو الكنيست الإسرائيلي "أورن حزان" على جسر الملك حسين على خلفية إساءته للشعب الأردني. وأضاف السعود خلال حديثه لـ"حياة اف ام" مساء الثلاثاء: أنا جاهز غداً الساعة العاشرة عند جسر الملك حسين "لكي أمزق خشومه؛ وأقدهن دق ببساطاري" لأنه هذا واحد صعلوك ويبحث عن تاريخه وعن هويته؛ ولولا معاهدة التي كانت بين الأردن وإسرائيل لما تفوه هذا التافه بمثل هذا الكلام عن الشعب الأردني.

وكان "حزان" قد صرح للصحافة العبرية بأنه جاهز لمنازلة السعود وذلك بعد مقطع فيديو نشر للسعود قبل أيام دعا فيه "حزان" للمباحثة على الجسر؛ على خلفية ما صرح به حزان والذي قال عقب قيام دبلوماسي إسرائيلي بقتل أردنيين في حادثة السفارة الإسرائيلية بعمان: "يبدو أن جيراننا شرقي نهر الأردن أولئك الذين نسقيهم ونحرس مؤخراتهم ليل نهار بحاجة لتأديب من جديد".

السييل، عمان، 2017/8/1

51. نائبان لبنانيان يطلعان على سير عمل مشروع التعداد السكاني للفلسطينيين في لبنان

بيروت: اطلع النائب علي خريس ممثلاً رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، والنائب علاء الدين ترو، ممثلاً رئيس كتلة اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، اليوم الثلاثاء، على سير العمل في المرحلة الثانية الميدانية من مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، الذي تنفذه لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني، بالشراكة مع إدارة الإحصاء المركزي اللبناني، وجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني.

والتقى الوفد النيابي، لدى زيارته مقر مشروع التعداد، رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة، في حضور عضو "مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين" محمد جباوي، حيث استعرض منيمنة أهداف المشروع ومراحله وما رافق التحضير له وتنفيذه من لقاءات واجتماعات مع مختلف القيادات اللبنانية والفلسطينية السياسية والأمنية والدبلوماسية.

وأشاد خريس بالمشروع ووصفه بالعمل الجبار، وقال: "إنها المرة الأولى تنفذ فيها عملية إحصائية دقيقة وصحيحة بتقنيات متطورة حديثة. وهو أمر يشكل دفعا لسائر مؤسسات الدولة وأجهزتها وكل المعنيين فيها لاعتماد العمليات الإحصائية والعمل لرعاية المخيمات التي تعاني أوضاعاً مأسوية مزرية تحتاج إلى علاجات بالتنسيق مع الجميع".

بدوره أكد ترو أن الموضوع الفلسطيني يستحق كل هذا الجهد الذي تبذله لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني، لأنه من دون إحصاء جدي ودقيق لا يمكن الاطلاع على كل حيثيات واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والمشاكل التي يعانونها والتي يجب معالجتها لتخفيف وطأة اللجوء ومساعدتهم إلى حين تحقيق العودة إلى فلسطين. واعتبر أن التعداد يساهم إلى حد كبير في تحميل الدولة اللبنانية مسؤولياتها لمعالجة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، خصوصاً في ما يتعلق بحق التملك والعمل، مشيراً إلى أن هذه الحقوق لا تتعارض مع وجودهم في لبنان لأنها ليست حقوقاً سياسية بل حقوق مدنية يجب إقرارها حفاظاً على النسيج الفلسطيني والعربي واللبناني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/1

52. هبة نرويجية دعماً للتعداد في المخيمات الفلسطينية في لبنان

وقّعت سفيرة المملكة النرويجية في لبنان، لينا ليند، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سلين مويورد، على هبة من المملكة النرويجية إلى لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان. والغاية دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2015-2020 المتفق عليها بين اللجنة ممثلة الحكومة اللبنانية وبين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والهادفة إلى تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وهي الخطة التي نفذت اللجنة مؤخراً من ضمن توصياتها مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية بالشراكة مع إدارة الإحصاء المركزي اللبناني وجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني بموجب المرسوم الجمهوري رقم 654 الصادر بتاريخ 28 نيسان 2017.

وأكدت سفيرة النرويج أهمية "التعداد في معرفة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تمهيداً لإيجاد المعالجات المناسبة لمشاكلهم"، مبدية إعجابها ب"تصميم المشروع الذي وللمرة الأولى يتيح إمكانية تنفيذ عمل إحصائي مشترك بين جهازي الإحصاء اللبناني والفلسطيني".

ونوهت ب"الوثيقة السياسية التي صدرت عن مجموعة العمل لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان التي تمثل أبرز الكتل النيابية في المجلس النيابي اللبناني". وتوافقت مع رأي رئيس لجنة الحوار بأن "هذه الوثيقة تؤسس لعمل حكومي جاد تجاه الملف الفلسطيني ترفده بمعطيات دقيقة وواضحة ستوفرها عملية التعداد مما يمكن الحكومة اللبنانية من تقويم سياساتها العامة تجاه اللاجئين الفلسطينيين".

المستقبل، بيروت، 2017/8/2

53. شيخ عقل طائفة الدروز يدعو لأوسع حملة تضامن مع فلسطين و"الأقصى"

دعا شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن إلى "أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني لا سيما في معركة صموده الأخيرة في المسجد الأقصى وما تتعرض له فلسطين والمقدسات من محاولات صهيونية هادفة إلى طمس الهوية العربية والإسلامية وحرمان الفلسطينيين من كل حقوقهم الإنسانية والطبيعية بأرضهم ووطنهم وتراثهم وهويتهم".

وحيثاً في تصريح أمس، "الشعب الفلسطيني في نضاله المجيد بمواجهة العدو الإسرائيلي تمسكاً بحقوقه وأهمها حق العودة وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وحث كل مكونات الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات، والموحدين الدروز في فلسطين، على "التمسك بالوحدة الفلسطينية من حيث أنها أولويات النضال، والتنبه الدائم إلى مخططات العدو الرامية إلى زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد"، مؤكداً أنه "مهما طال الزمن فإن فلسطين ستبقى عربية الانتماء

والهوية والعنوان المشع للدولة التي تجمع الكل تحت رايتها الوطنية الواحدة مهما تعسّف الاحتلال وطغى، ومهما تمادى في عدوانه، لأن صمود الشعب الفلسطيني أقوى وأصلب من كل عدوان".
المستقبل، بيروت، 2017/8/2

54. "التعاون الإسلامي" تدين الممارسات الإسرائيلية بحق الأقصى

أنقرة/ أجه نور جليك: أدان وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، بشدة الممارسات "الاستفزازية" لسطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخرا في القدس والمسجد الأقصى.
جاء ذلك في البيان الختامي، الذي أصدرته اللجنة التنفيذية لوزراء خارجية دول المنظمة، عقب الاجتماع الاستثنائي الذي عقده في إسطنبول بدعوة من تركيا.
وقال البيان، "تدين بشدة الاستفزازات الإسرائيلية الأخيرة، ومنها إغلاق المسجد الأقصى والعقوبات الجماعية التي تستهدف حرية العبادة للمسلمين والمسيحيين الفلسطينيين في الأماكن المقدسة، وحظر تلك الأماكن أمام الفلسطينيين الذي يمارسون عباداتهم بشكل سلمي عبر استخدام قوة مفرطة ومميّة".

ونوه البيان بالتسامح الديني المثالي، الذي عاشته القدس في ظل الحكم الإسلامي، على مدى مئات السنين.

وشدد الوزراء على الالتزام بالدفاع ضد جميع التهديدات، التي تسبب فيها "الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري"، محذرين من مخاطر تغيير الطابع المعنوي والديني للمسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ورفض البيان الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير ديموغرافي بالقدس، كما وجه تحية للفلسطينيين الذين ردوا على المعايير الإسرائيلية غير الشرعية، عبر المظاهرات والصلوات الجماعية". وجدد البيان "دعم صمود الفلسطينيين الذي يحمون القدس باسم الأمة".

وأشاد بدعم وتفاعل تركيا والأردن والسعودية والمغرب من أجل الأقصى، وفي هذا الإطار، نوه بخطاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة التعاون الإسلامي، في 22 يوليو/تموز الماضي.

وطالب البيان المجتمع الدولي ببذل الجهود اللازمة من أجل وقف الاحتلال الإسرائيلي، الذي بدأ العام 1967، والوصول إلى حل عادل ودائم.

كما دعا البيان المؤسسات الأممية، وبينها مجلس حقوق الإنسان، إلى تناول الأزمة الخاصة بالمسجد الأقصى، معربا عن الامتنان والتقدير للحكومة التركية لاستضافتها الاجتماع.

وشهدت إسطنبول فعاليات الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لدعم القدس والمسجد الأقصى. وحضر المؤتمر الذي انتهت فعالياته مساء اليوم، 44 ممثلاً عن دول منظمة التعاون الإسلامي. وترأس الاجتماع وزير الخارجية التركي، بصفته ممثلاً لتركيا التي تتولى رئاسة المنظمة في الفترة الحالية. وشارك في الاجتماع، فضلاً عن الأمين العام للمنظمة يوسف العثيمين، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف. كما شارك في الاجتماع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، ونظيره الإندونيسية ريتنو ليستاري بريانساري، ووزير خارجية ماليزيا حنيفة أمان، ونظيره الأردني أيمن الصفدي، ووزراء ومسؤولون من دول أخرى. وشارك السودان والصومال في الاجتماع على مستوى وزير الدولة للشؤون الخارجية، أما العراق وتونس وأفغانستان والكويت فشاركوا على مستوى نواب وزراء الخارجية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/1

55. مجمع الفقه الإسلامي الدولي: زيارة الأقصى مطلوبة شرعاً إذا فرضتها المصلحة

إسطنبول "إينا": قال مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الثلاثاء (1 أغسطس 2017)، إن زيارة المسجد الأقصى مندوبة ومرغّب فيها شرعاً، إذا اقتضتها المصلحة. وحذر المجمع، وهو أحد الأجهزة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، من مخاطر المس بحرمة المسجد الأقصى، محملاً سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الأحداث الأخيرة. وقال مدير إدارة الفتوى والتشريعات المقارنة في المجمع الدكتور عبدالقاهر محمد قمر، في مشاركة المجمع، خلال الاجتماع الطارئ مفتوح العضوية للجنة التنفيذية للمنظمة على مستوى وزراء الخارجية بشأن القدس، المنعقد في إسطنبول: إن المسجد الأقصى المبارك هو للمسلمين وحدهم ولا علاقة لليهود به، ولا يجوز أن يخضع للمفاوضات ولا للمباحثات، فهو أسمى وأرفع من ذلك كله. وأكد أنه لا يمكن أن يتحقق سلام عادل ولا استقرار في المنطقة إلا بإنهاء الاحتلال اليهودي لمدينة القدس ومسجدها المبارك.

وكشف أن المجمع أصدر قراراً انتهى إلى أن الحكم الشرعي لزيارة المسجد الأقصى أنه مندوب ومرغّب فيه، إذا كانت الزيارة محققة للمصالح، التي يوكل تقديرها لأولي الأمر في الدول الإسلامية، لافتاً إلى أن من أهم هذه المصالح إعانة الشعب الفلسطيني الشقيق اقتصادياً واجتماعياً ومؤازرته.

موقع منظمة التعاون الإسلامي، 2017/8/1

56. جاويش أوغلو: اجتماع إسطنبول أكد قدسية الأقصى لدى المسلمين

إسطنبول/ نازلي يوزباشي أوغلو: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن الإعلان الصادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسجد الأقصى، اليوم الثلاثاء، أكد أن الحرم القدسي الشريف واحدٌ من أقدس ثلاث أماكن لدى المسلمين.

ولفت جاويش أوغلو أن الاجتماع أكد على حماية الوضع التاريخي للحرم القدسي الشريف. مشددًا على دعم العالم الإسلامي بقوة للقضية الفلسطينية والقدس، دون تفاصيل. وأضاف جاويش أوغلو أن وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، رفضوا جميع التدخلات التي من شأنها أن تمس حق سيادة الدولة الفلسطينية على عاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/1

57. فتاة الإغراء الإيرانية توقع بمسؤولين إسرائيليين وسعوديين في شباكها

الناصر - وديع عاودة: بعد نصف عام على الكشف عن "فتيات الإغراء"، التي استخدمتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قيل في إسرائيل إن إيران تستخدم الطريقة ذاتها للتجسس والحصول على معلومات حول شركات إسرائيلية تعمل في مجالات حساسة.

وحسب ما نشر في إسرائيل فإن التجسس الإيراني يتم بواسطة "مايا آش"، فتاة جذابة عمرها 29 عاما تقيم في العاصمة البريطانية لندن، مولعة بالموسيقى وتنشط في منتديات التواصل الاجتماعي وتبحث عن حب.

وتتظاهر آش بشغفها برجال بالغين يشغلون مناصب عليا في شركات الطاقة، الطيران وتكنولوجيا المعلومات. ويوضح موقع "واينت" الإخباري الإسرائيلي أن "بروفایل آش" مزور ويشكل "مصيدة عسل" للإيقاع برجال والحصول على معلومات سرية.

وينسب الموقع ترجيحات لمسؤولين إسرائيليين تقيد بأن البروفایل المزور تم بمساعدة قرصنة إيرانيين، كما يوضح أنها حققت نجاحا جزئيا، حيث تمكنت من الحصول على معلومات حساسة من رجال في إسرائيل، والولايات المتحدة، والسعودية والهند، قبل الكشف عن أمرها في شهر فبراير/ شباط الماضي. وحسب "واينت" فإن البروفایل المزور تم تصميمه من قبل مجموعة قرصنة تدعى "كوفليت جيفسي" التي سبق وشنت حملات قرصنة ضد شركات سعودية وإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2017/8/2

58. صهر ترامب يصح بأنه يدعم الإجراءات الإسرائيلية أمام الأقصى

لندن- عربي 21- أحمد حسن: عبر جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومبعوثه للشرق الأوسط، عن دعمه لأجهزة المراقبة التي وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام بوابات المسجد الأقصى، ثم أزالتها تحت ضغوط أهل القدس.

وصرح كوشنر، بحسب ما نقلت صحيفة "ميدل إيست آي"، في تقرير ترجمته "عربي 21"، بدعمه أجهزة الكشف عن المعادن الإسرائيلية مقابل بوابات المسجد الأقصى، خلال اجتماع مع متدربين في الكونجرس تم تسريبه.

وقال كوشنير في رد طويل إن أجهزة الكشف عن المعادن أمام الحرم الشريف "تبدو منطقية". وأضاف: "أنا لا أعرف ما إذا كان الجميع على دراية، ولكن كان هناك شخصان اثنان من الحراس الإسرائيليين قتلوا في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، وهذه هي المرة الأولى منذ سنوات؛ لذلك فإن وضع كاشفات معادن على الأبواب أمر منطقي".

كما أعرب كوشنر عن شعوره بالإحباط إزاء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قائلاً: "لقد قرأنا ما يكفي من الكتب" حول الصراع، مضيفاً: "كيف يساعدنا ذلك في إحلال السلام؟" وقال: "ما هو الشيء الجديد والفريد الذي نستطيع أن نقدمه؟ لا أعلم.. أنا متأكد أن الجميع حاول سابقاً، وبطرق مختلفة. الآن نحاول تقديم حلول منطقية".

موقع "عربي 21"، 2017/8/2

59. السفير الروسي بإيران: حماس حركة وطنية وموسكو لا تعدها إرهابية

طهران: قال لوان جاغاريان، السفير الروسي في إيران: إن حركة حماس أحد الممثلين الرئيسيين للشعب الفلسطيني، وهي حركة وطنية، وإن موسكو لا تعدها إرهابية.

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران أن السفير الروسي قال ذلك في لقاء جمعه بممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي، اليوم الثلاثاء، مؤكداً دعم بلاده للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية باعتبارها قضية عادلة.

وشدد لوان جاغاريان أن بلاده لا تعد حماس حركة إرهابية، وتتعامل معها كأحد الممثلين الرئيسيين للشعب الفلسطيني، وهي حركة وطنية.

وأكد السفير الروسي على المصالحة الفلسطينية، وضرورة الوحدة بين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/1

60. نادي "بالستينو" بتشيلي يستبدل الرقم واحد على قمصان لاعبيه بخريطة فلسطين التاريخية

الناصره - زهير أندراوس: في الوقت الذي يقوم فيه رجال أعمال عرب من الأثرياء جداً بشراء وبيع النوادي الأوروبية الرياضية بأسعارٍ خياليّة، يدأب فريق "بالستينو" في تشيلي على الالتزام بقضايا فلسطين التاريخية، ويتحمّل الهجوم المُنفلت للوبي الصهيونيّ، ويدفع الأموال التي تفرضها عليه منظمة الفيفا، زاعمة أنّه بتصرفاته هذه يُقحم الرياضة بالسياسة.

هذا وأسر القائمون على نادي "بالستينو" قلوب الجماهير الفلسطينية مطلع العام 2014، وذلك عندما أعلن النادي عن إطلاق زيّ فريق كرة القدم للموسم الرياضي 2015/2014 في تشيلي بمفاجأة تخصّ الهوية والأرض الفلسطينية.

فالنادي الذي أسسته الجالية الفلسطينية منذ زمن بعيد، وهي التي تُعتبر أكبر جالية فلسطينيّة في العالم، أحيا ولا زال هويته الفلسطينية بطرق وأساليب عدّة، وأبرزها القمصان المزينة بألوان العلم الفلسطينيّ منذ التأسيس، ولكن المفاجأة الجديدة والمبتكرة كانت بأن تم الاستعاضة عن رقم (1) على ظهر القميص الرياضي للاعبين بوضع خارطة فلسطين "التاريخية" كاملةً بامتدادها الذي يشبه الرقم 1، وذلك من النهر للبحر ومن رأس النافورة حتى أم الرشراش. ما أثمر تفاعلاً كبيراً في الشارع الرياضي الفلسطيني وحتى التشيلي.

بعدها بأيام فقط قامت الجالية اليهودية في تشيلي ودول القارة اللاتينية مدعومة من اللوبي الصهيوني بتقديم احتجاج رسمي للفيفا على قميص نادي فلسطين بسبب وضعه خريطة فلسطين الكاملة، مما عرض نادي بالستينو لعقوبة ماديّة وحُرّم عليه ارتداء هذا الزيّ لأسباب تتعلق بشروط الاتحاد الدولي لكرة القدم المتمثلة بعدم إقحام السياسة في الجانب الرياضي.

لم تمض سوى أيام حتى ابتدع الفريق زيّاً جديداً رسمت عليه خارطة فلسطين بلون الذهب على الصدر.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/1

61. تيلرسون: أمير دولة قطر لعب دوراً أساسياً في نزع فتيل الأزمة الخليجية

واشنطن - العربي الجديد الجزيرة، الأناضول: قال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، في مؤتمر صحفي مساء اليوم الثلاثاء، إن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لعب دوراً

أساسياً في نزع فتيل الأزمة الخليجية منذ يومها الأول، مشيراً إلى قلق أميركا من الخلاف مع قطر؛ لأنه يُزعزع الاستقرار في المنطقة، ويقسم مجلس التعاون الخليجي. مضيفاً "أنا ملتزمون بحل الأزمة الخليجية لتحقيق وحدة الخليج، ومن أجل مشروع محاربة الإرهاب".
وأعلن تيلرسون عن إيفاد مساعده تيم لينديركين والجنرال المتقاعد أنتوني زيني إلى الخليج، لمواصلة الضغط على أطراف الأزمة الخليجية، مؤكداً التزام واشنطن بحل الخلاف.
وقال تيلرسون في مؤتمر صحفي بواشنطن إن "قطر تقي بالتزاماتها بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع بلاده"، وأضاف أن "هذا مهم لبناء الثقة في المنطقة"، وذلك في إشارة إلى مذكرة التفاهم لمحاربة تمويل الإرهاب.

وذكر وزير الخارجية الأميركي أن واشنطن قلقة بشأن الأزمة الخليجية، وتعتقد أن الخلاف يُزعزع الاستقرار، ويقوّض الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي وجهود مكافحة الإرهاب. وأشار وزير الخارجية الأميركي إلى أن هدف أميركا هو حث الأطراف في الخليج على الانخراط في الحوار.
وكان مسؤول في الخارجية الأميركية قد قال أمس إن بلاده قلقة من استمرار حالة الجمود في الأزمة الخليجية، مطالباً بإعادة فتح الحدود البرية السعودية المقلقة مع قطر، بوصفها خطوة تعبر عن حسن النوايا.

وأضاف المسؤول الأميركي أن الولايات المتحدة ستكون أكثر نجاحاً في مواجهة الإرهاب في ظل مجلس تعاون خليجي موحد، ولا يمكن الانحراف عن الجهود في هذا المسار.
وشدد المسؤول الأميركي على أن واشنطن تريد أن ترى الدول الأربع تتخذ خطوات إيجابية.

العربي الجديد، 2017/8/1

62. قرقاش: فشل تسييس "إيكاو" إنذار مبكر

جدة: اعتبر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش فشل قطر في تسييس ملف منظمة الطيران الدولية (إيكاو) "إنذاراً مبكراً وسيفشل معه التوجه الكارثي لتسييس الحج"، مؤكداً أن الحل في المراجعة الصريحة لتراكم الأخطاء في حق المنطقة والجار. وقال قرقاش على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أمس، إن إستراتيجية قطر في التعامل مع أزمتها محكوم عليها بالفشل لأنها لا تعالج جذور الأزمة. وكانت منظمة الطيران الدولية (إيكاو) رفضت طلباً قطرياً بإدانة الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب أمس الأول (الاثنين)، وكشف المستشار في الديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية سعود القحطاني، تصدي رئيس الوفد السعودي لمندوب السلطة القطرية، وتنفيذ دعوى "المظلومية" التي تسمح بها.

عكاظ، جدة، 2017/8/2

63. خبير في النقل الجوي لـ"الحياة": مقاطعة "القطرية" تتفق وقرارات مجلس الأمن

جدة - عائشة جعفري: قال الخبير في قطاع الطيران والنقل الجوي علي الخطيب إنه على رغم أن المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين الداعية إلى مكافحة الإرهاب لديها عضوية في منظمة الطيران الدولي (إيكاو) وتحترم معاهداتها واتفاقاتها الموقعة مع الدول الأخرى، إلا أن قرارها بمقاطعة الخطوط القطرية وفرض ممرات طوارئ لها استند إلى قرارات مجلس الأمن، وبالتحديد القرار رقم 2309، الذي اتخذته المجلس في جلسته رقم 7775 بتاريخ 22 أيلول (سبتمبر) 2016. وأضاف في اتصال لـ"الحياة" أمس (الثلاثاء)، أن الاجتماع في المجال عكس حالة القلق الدولية من استخدام الطائرات المدنية من الجهات الحاضنة للإرهاب في نقل المطلوبين والإرهابيين، وعلى رغم قلة حوادث الطائرات واعتبارها أفضل وسيلة نقل آمنة، إلا أن الطيران المدني ومرافقه تعتبر أيضاً وسائل يسهل تهديدها واستهدافها، لذلك من حق الدول الداعية لمكافحة الإرهاب أن تتحكم في أجوائها، وتمنع الملاحة عن طائرات دولة أخرى، وخصوصاً إذا رأت أن هذه الدولة تشكل سياساتها خطراً على أمنها ومواطنيها.

إلى ذلك، رفضت منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) الشكوى القطرية بشأن سلامة طيرانها، المقدمة ضد المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين، مشددة على أن المنظمة ليست محلاً لمناقشة الخلافات السياسية للدول، بل لمناقشة الأمور الفنية المتعلقة بالطيران في الأجواء الإقليمية والدولية.

الحياة، لندن، 2017/8/2

64. "السياسة" الكويتية: قطر تدفع نظير تحسين سمعتها 40 ألف دولار شهرياً

كشف موقع "بولتيكو" الأميركي، مساعي قطر المحمومة لتلميع صورتها. وذكر الموقع أن الدوحة وقعت عقداً مع شركة "مكديرموت ويل آند إيمري" لتوظيف شركات أميركية تقدم خدمات استشارية لتصبح سادس شركة تتعاقد معها قطر في غضون شهرين، أي منذ بداية أزمته مع الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، في وقت تتخبط بمأزق مع دول المقاطعة نتيجة دعمها وتمويلها للإرهاب. وأشار موقع إلى أن قطر وقعت العقد بهدف دعمها في مواجهتها الدبلوماسية مع السعودية والإمارات ومصر والبحرين.

وستكون مهمة شركة "مكديرموت" ممارسة الضغط على الكونغرس عبر مراسلات واجتماعات مع أعضائه ومسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع. في المقابل تدفع الدوحة نظير هذه الخدمات 40 ألف دولار شهريا. وفي السابق، استأجرت قطر مؤسسة أميركية، أسسها بول مانافورت، المدير السابق لحملة الرئيس دونالد ترامب الانتخابية، تضم في عضويتها مسؤولا حكوميا إسرائيليا سابقا، كما وقعت عقدا لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد، تجاوزت قيمته مليون دولار مع شركة متخصصة في تتبع سقطات السياسة.

الدوحة أيضا كانت قد استأجرت شركة "أفينو استراتيجيس غلوبال" مقابل 150 ألف دولار شهريا. السياسة، الكويت، 2017/8/1

65. لجنة فرعية في مجلس النواب الأمريكي: قطر منبر لنشر الإرهاب وبيئة متسامحة مع مموليه

قدمت لجنة فرعية في مجلس النواب الأمريكي مع خبراء، أمس الثلاثاء، تحليلاً مفصلاً لأصول الأزمة القطرية الراهنة، فيما أشار معظم المتحدثين إلى التناقضات في السياسات القطرية، واصفين إياها بالبيئة المتسامحة مع ممولي الإرهاب والداعمين له. وناقشت اللجنة الفرعية لمجلس النواب الأمريكي حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في جلسة استماع عن السياسة الخارجية القطرية ودعم الدوحة للإرهاب. ووصفت رئيسة اللجنة الجمهورية ايليانا روس ليتنين، قطر بالبيئة المتسامحة مع تمويل الإرهاب، قائلة: إن الدوحة تمول منظمات إرهابية في العالم، فضلاً عن العديد من الجماعات المتطرفة في سوريا.

ونقلت روس ليتنين عن كاثرين باور المسؤولة السابقة بوزارة الخزانة، أن السعودية والإمارات سعتا إلى دفع الدوحة لاتخاذ إجراءات ضد ممولي الإرهاب؛ لكن الدوحة استمرت في دعمها للإرهاب. وذكرت ليتنين بأن مسؤولاً قطرياً قام بتقديم الدعم للإرهابي خالد الشيخ محمّد، الذي يوصف بأنه العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، التي استهدفت بشكل رئيسي مركز التجارة العالمية في نيويورك، وخلفت ما يزيد على أربعة آلاف قتيل.

من جهته، وصف السيناتور الديمقراطي ثيودور ديوتش، الأزمة بأنها نزاع حول دعم قطر مالياً لمجموعات تحمل إشكالية عميقة، فيما أشار جوناثان شانزر نائب رئيس البحوث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، في شهادة مكتوبة للجنة الفرعية، إلى أن قطر دعمت بشكل مفتوح الجماعات

الإرهابية، معتبراً أن هذا الدعم للجماعات الإرهابية يبعث على القلق مع وجود قاعدة أمريكية في قطر، واصفاً هذا التناقض من قبل قطر بأنه مجنون.

الخليج، الشارقة، 2017/8/2

66. اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان: دول الحصار تسعى لـ "شرعنة" انتهاكاتنا الإنسانية

لندن - الـرأفة : أكد الدكتور علي بن صميخ المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن الجانب الإنساني هو الأكثر تأثراً جراء أزمة الحصار على دولة قطر لافتاً إلى أن دول الحصار استهدفت خلال الأزمة حياة الشعوب الخليجية والمقيمين في منطقة الخليج في كافة جوانبها الصحية والتعليمية والعملية والاجتماعية. لافتاً إلى أن هذه الأزمة تم اختلاقها لشرعنة الانتهاكات الإنسانية التي باتت مكشوفة وواضحة للكافة.

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس اللجنة بلندن مع سعادة السيدة كارين بيرس الرئيس العام السياسي للخارجية البريطانية بمقر الوزارة أمس. وقال المري: (إن دول الحصار تتماهي في انتهاكات حقوق الإنسان التي لم تترك حقاً مكفولاً إلا وتجاوزته بخروقات صارخة للاتفاقيات والمواثيق الدولية حتى طالت الحق في ممارسة الشعائر الدينية بدواعي خلافات سياسية.

وتناول د. المري خلال الاجتماع الخطوات الواسعة للجنة الوطنية لحقوق الإنسان من أجل مناهضة تلك الانتهاكات في كافة المحافل الدولية وحث المنظمات المختصة على الاضطلاع بمسؤولياتها الدولية والأخلاقية تجاه تلك الانتهاكات.

وأكد د. المري على مواقف المنظمات الحقوقية الراضة والمناهضة انتهاكات الحصار وعلى التحركات الأخيرة لتلك المنظمات بإدانة منع الحجاج من مواطني ومقيمي دولة قطر من أداء فريضة الحج بوضع العراقل الإجرائية وبت خطاب الكراهية والتحريض ضدهم في وسائل الإعلام الرسمية في دول الحصار.

الـرأفة، الدوحة، 2017/8/2

67. المعقول واللامعقول في "صفقة القرن"

حسن نافعة

في كل مرة يأتي إلى البيت الأبيض ساكن جديد، تنشط بورصة الرهانات على حجم اهتمامه الشخصي بالقضية الفلسطينية وعلى مدى قدرته على إيجاد حل لهذه القضية التي لا تزال تشكل إحدى المعضلات الدولية الكبرى المستعصية على الحل. غير أن الرهانات المتعلقة بإدارة دونالد

ترامب أخذت هذه المرة منحى غير مسبوق ووصلت إلى آفاق تكاد تلامس حد الجنون، خصوصاً أن السيد الحالي للبيت الأبيض هو أول رئيس أميركي يأتي من خارج المؤسسة الرسمية ومن ثم يبدو مؤهلاً بطبيعته لابتداع حلول من "خارج الصندوق". ولأن شهرته الرئيسية، حتى من قبل تمكنه من الوصول إلى البيت الأبيض، تدور حول قدرته الفذة على إبرام الصفقات، يسعى كثيرون للترويج له باعتباره الرئيس الأقدر على التوصل إلى "صفقة القرن" التي تضع حداً نهائياً للصراع العربي-الإسرائيلي وتعالج القضية الفلسطينية من جذورها.

والواقع أنه ما إن استقر ترامب في البيت الأبيض حتى أقدم على عدد من الخطوات عكست اهتمامه الشخصي بأزمات الشرق الأوسط بصفة عامة والقضية الفلسطينية، وهو ما تجلّى بوضوح من خلال حرصه على:

1 - أن يعهد بملف القضية الفلسطينية إلى دافيد كوشنر، زوج ابنته إيفانكا، وأن يعين محاميه الخاص ديفيد فريدمان، سفيراً له في إسرائيل. وبينما رأى البعض في تعيين شخصيتين يهوديتين من قلب الدائرة اللصيقة شخصياً بترامب دليلاً على انحيازه المسبق لإسرائيل، وهو ما قد يؤثر سلباً في دور الولايات المتحدة كوسيط نزيه، رأى فيه البعض الآخر نوعاً من التحصين الذاتي في مواجهة تهمة العداة للسامية وخطوة تستهدف في الوقت نفسه تليين الموقف المتعنت للجانب الإسرائيلي.

2 - أن يلتقي ترامب في البيت الأبيض عقب تنصيبه مباشرة كل القيادات العربية والإسرائيلية المؤهلة للقيام بدور رئيس في عملية البحث عن تسوية دائمة ونهائية للصراع، منهم نتانيا هو ومحمود عباس والملك عبدالله الثاني، والرئيس السيسي وآخرون.

3 - زيارة الرياض، في أول تحرك خارجي يقوم به ترامب، ولقاؤه هناك بعدد كبير من قادة الدول العربية والإسلامية، ثم إلى القدس للالتقاء مجدداً برئيس الوزراء الإسرائيلي، ثم إلى بيت لحم للالتقاء برئيس السلطة الفلسطينية.

لم يصدر حتى الآن أي تصريح رسمي منسوب إلى أي مسؤول أميركي، أو أي وثيقة رسمية منسوبة إلى أي مؤسسة أميركية، من شأنها إلقاء الضوء على طريقة تفكير الإدارة الأميركية الجديدة ورؤيتها للتنازلات المطلوبة من الجانبين وللآليات الكفيلة بالتوصل إلى "صفقة القرن" التي تنهي الصراع العربي-الإسرائيلي وتعالج القضية الفلسطينية من جذورها. ومع ذلك فإن ما نشر في وسائل الإعلام العربية والغربية من معلومات، أو فنقل من تحليلات واجتهادات، يكفي للتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

الأول: استبعاد إدارة ترامب بحث أي تسويات ترتكز على "حل الدولتين"، لأنه حل يتطلب إقامة دولة مستقلة على كل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، على رغم أنها لا تشكل سوى

22 في المئة من فلسطين التاريخية، وهو ما يفترض بدهاءة ليس فقط تجميد الاستيطان وإنما أيضاً تفكيك المستوطنات القائمة، بما فيها مستوطنات القدس الشرقية، وإعادة المستوطنين الذين يقترب عددهم الآن من مليون نسمة إلى داخل حدود ما قبل حرب 1967. إذ تعتقد الإدارة الأميركية أن الأمر الواقع تجاوز هذا الحل تماماً ومن ثم لم يعد قابلاً للنقاش.

الثاني: استبعاد إدارة ترامب في الوقت نفسه بحث أي تسويات تقوم على "حل الدولة الواحدة"، لأنه حل يتطلب تمتع جميع الفلسطينيين ليس فقط بالحقوق السياسية والمدنية المتاحة لجميع المواطنين الإسرائيليين من دون تمييز، وإنما أيضاً بحق العودة المكفول لليهود المقيمين خارج حدود إسرائيل. إذ تعتقد الإدارة الأميركية أن هذا الحل يشكل خطراً وجودياً على إسرائيل، كدولة يهودية، ويحيلها على المدى الطويل إلى دولة ثنائية القومية يتمتع فيها الفلسطينيون بغالبية عديدة.

الثالث: تفضيل إدارة ترامب تسويات تقوم على "حلول عملية" لمشكلات قائمة بالفعل، كمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في المنفى ودول الجوار، ومشكلة الكثافة السكانية في قطاع غزة، ومشكلة نقص الموارد المائية وغيرها من المشكلات. وترى الإدارة الأميركية أن الحل الأمثل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب أن ينطلق من القبول بفكرة التوطين، وأن الحل الأمثل لمشكلة الكثافة السكانية في قطاع غزة يجب أن يتأسس على قبول تبادل الأراضي بين مصر وإسرائيل، أي قبول مصر بالتنازل عن 700 كلم مربع من أراضيها المجاورة لقطاع غزة مقابل حصولها على مساحة مماثلة في صحراء النقب... الخ.

إذا صحت هذه الاستنتاجات فلن يكون لها سوى معنى واحد، وهو أن الحلول التي تتبناها إدارة ترامب للصراع العربي- الإسرائيلي وللقضية الفلسطينية تكاد تكون مطابقة تماماً للحلول التي تقترحها إسرائيل، ومن ثم يصبح السؤال الذي يتعين طرحه: لماذا تعتقد إدارة ترامب أن العرب والفلسطينيين أصبحوا جاهزين للقبول بما كانوا يرفضونه من قبل، وما هي الآلية التي يمكن من خلالها تمرير الشروط الإسرائيلية لتسوية الصراع باعتبارها "صفقة القرن" المنتظرة وليست تصفية للقضية الفلسطينية واستسلاماً للهزيمة؟

للإجابة على الشق الأول من السؤال، يمكن القول إن إدارة ترامب تبني رؤاها انطلاقاً من اعتقادها بصحة الافتراضات الثلاثة التالية:

الافتراض الأول: أن العرب بصفة عامة، والفلسطينيين بصفة خاصة، يعيشون أسوأ حقبهم التاريخية وأصبحوا، من ثم، يشكلون الطرف الأضعف في معادلة الصراع والذي يتعين عليه تحمل القسط الأكبر من كلفة وأعباء التسوية السياسية.

الافتراض الثاني: أن معظم النخب العربية الحاكمة أصبحت ترى في إيران خطراً أكبر على مصالحها من الخطر الذي كانت تشكله إسرائيل تقليدياً، ومن ثم أصبحت الأرض ممهدة لإقامة أشكال مختلفة من صيغ التعاون العربي- الإسرائيلي قد تصل إلى حد التحالف لمواجهة "الخطر الإيراني المشترك".

الافتراض الثالث: أن قانون جاستا الذي تبناه الكونغرس الأميركي بما يشبه الإجماع في عهد الرئيس أوباما أصبح قادراً على إشاعة حالة من الخوف الجماعي في العالم العربي.

أما بالنسبة للإجابة على الشق الثاني من السؤال فيمكن القول أن الإدارة الأميركية الحالية باتت تعتقد أن "المبادرة العربية" التي اعتمدها القمة العربية في بيروت عام 2002 أصبحت الآن قابلة للاعتماد كآلية صالحة للتسوية، شرط أن توافق الأطراف المعنية على إعادة ترتيب أولوياتها بما يتفق و "خريطة طريق جديدة"، تبدأ بتطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية عبر تحالف عربي إسرائيلي قادر على مواجهة "الخطر الإيراني المشترك"، وتنتهي بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي ترى إسرائيل أن استمرار هيمنتها المباشرة عليها لم يعد أمراً حيوياً للمحافظة على أمنها الوطني، ولكن في نهاية عملية طويلة من إجراءات جديدة ومتبادلة لبناء الثقة!

غير أنني أعتقد جازماً أن قدرة إدارة ترامب على حمل الأطراف المعنية على إبرام "صفقة القرن" تكاد تكون معدومة. وبكفي أن نستعيد شريط الأحداث التي اندلعت في محيط المسجد الأقصى، بسبب إصرار إسرائيل على تغيير قواعد إدارة اللعبة في هذه المنطقة البالغة الحساسية، للتوصل إلى هذه القناعة. فقد ثبت بالدليل القاطع أن قدرة إسرائيل على فرض الأمر الواقع على الفلسطينيين، أكثر حلقات النظام العربي ضعفاً، لا تزال محدودة، فما بالك إذا كان المطلوب فرض الأمر الواقع على حوالي 400 مليون عربي وأكثر من بليون ونصف البليون مسلم؟

انحياز ترامب المطلق للمصالح الإسرائيلية كان هو الأمر الوحيد المتوقع والمنطقي في "صفقة القرن"، أما قدرته على فرض هذه الصفقة على الشعوب العربية فهو المستحيل بعينه. وهذا هو الدرس الرئيس الذي يمكن استخلاصه من انتصار الشعب الفلسطيني في موقعة الأقصى، على رغم قناعتنا بأنه انتصار مؤقت يحتاج إلى صبر ومثابرة وتضحيات كثيرة للبناء عليه لصنع مستقبل أفضل للفلسطينيين والعرب. لذا ننتهز الفرصة لتوجيه التحية للشعب الفلسطيني الصامد على أرضه.

الحياة، لندن، 2017/8/2

68. أمصالحة بين حماس ومحمود عباس؟

د. فايز أبو شمالة

لا أستبعد فكرة تحقيق مصالحة بين محمود عباس وحركة حماس، ولو لفترة زمنية محدودة، ولا سيما أن خطوة تقرب حماس من النائب محمد دحلان كانت اضطرارية، ومحكومة بواقع غزة المحاصر، وربما تكون قد أتت أكلها من وجهة نظر حماس، وأسهمت في تحريك المياه الراكدة التي أرادت لها حركة حماس أن لا تأسن من الركود.

فمنذ نشر تفاهات حماس مع دحلان والهواجس تسيطر على تفكير عباس، وهو يسأل في صمته عن حجم الحضور المصري في هذه التفاهات، ولماذا؟ وإلى أين ستقضي؟ وإلى أي مدى ستعكس هذه التفاهات على مستقبله القيادي، ولا سيما أن تدفق الوقود المصري إلى قطاع غزة قد تحقق في اليوم نفسه الذي التقى فيه محمود عباس مع عبد الفتاح السيسي في القاهرة، وهذه رسالة مصرية تكشف عن الرؤية العربية لمستقبل القضية الفلسطينية.

لقد أدرك محمود عباس أن تخريب التفاهات بين حماس ودحلان، بمثابة العازل الطبيعي بين قطبي الدائرة الكهربائية، والذي سيحول دون اشتعال المطالبة الجماهيرية والتنظيمية بضبط إيقاع النظام السياسي الفلسطيني بعيداً عن عباس، وقد أدرك عباس بحكم التجربة أن تخريب التفاهات بين حماس ودحلان لا يتحقق إلا من خلال تقديم البدائل لحركة حماس، ولا سيما أن حاجة الناس في غزة؛ التي أراد عباس أن يوظفها للضغط على حركة حماس، ارتدت بالعكس، وصارت ضاغطاً على عباس نفسه، بعد أن صارت حماس حجر الرجي في التحالفات والتفاهات التي عجز الوسطاء عن تحقيقها بين دحلان وعباس، ومن يتابع تصريحات محمود عباس في الفترة الأخيرة يستنتج منها غزلاً عفيفاً لحركة حماس، ورغبة لديه في تبادل الغرام معها درءاً لخطر أشد، لذلك يبدو منطقياً ما يشاع عن مقترح مصالحة مقدم من قبل رجال محمود عباس في المقاطعة، مقترح مصالحة يعتمد على تجميد كل إجراءات الرئاسة العقابية بما فيها التراجع عن قطع الكهرباء، وتقليص الرواتب، والسماح بدخول مادة الديزل وسحب قرار البنك المركزي الفلسطيني بمنع تحويل الدولار أو العملة الأجنبية لفروع البنوك العاملة في القطاع، مقابل إلغاء اللجنة الإدارية التي شكلتها حركة حماس، والعودة فوراً إلى طاولة المصالحة، وحل المجلس التشريعي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بالشراكة مع حماس، تشرف على انتخابات تشريعية ورئاسية.

تصريحات قادة حركة حماس تشير إلى شبه تقارب مع محمود عباس بهذا الشأن، وقد أعرب أكثر من مسؤول في الحركة عن استعداد حماس لحل اللجنة الإدارية في حال رفع العقوبات، وتسلم

حكومة التوافق مسؤوليتها كاملة عن قطاع غزة، وأزعم أن هذه لغة تصالحية، ولغة من يفتش عن مخارج لضائقة قطاع غزة الاقتصادية والحياتية على أكثر من صعيد.

فماذا لو اشترط محمود عباس على حركة حماس أن تسقط كل ترتيباتها مع أي طرف فلسطيني آخر، والمقصود هنا شخص محمد دحلان، والذي استفز ظهوره على فضائية الأقصى أنصار عباس أكثر من استفزازه لأنصار حماس، فهل ستقبل حركة حماس طلب عباس هذا؟

هنالك أصوات داخل حركة حماس تقول: لا صفة رسمية لمحمد دحلان، وهو مجرد نائب في المجلس التشريعي، ولا يمكن العمل السياسي معه بشكل أبعد مما حصل، فهو مفصول من حركة فتح، ولا تصير التحالفات والتفاهات إلا مع الأطر التنظيمية الممثلة في الساحة الفلسطينية، وهنالك من يقول: حتى أن مصر العربية لا تريد أن تتجاوز النظام السياسي الفلسطيني القائم حالياً، وستكتفي بالضغط على محمود عباس كي يعدل من مواقفه.

وسط هذا التنافر والتجاذب، تطل من شقوق الغيب غيمة، تمطر عشرات الأسئلة، ومنها:

لقد جربت حركة حماس المصالحة مع عباس من قبل، فماذا كانت النتائج؟ وهل ما زلتم تأمنون جانبه، وتتقون بخطواته، وجاهزين للسير خلفه؟

في حالة تحقيق أي تفاهات جديدة بين محمود عباس وحركة حماس، من يضمن عدم النكوص، والالتفاف على ما تم التوافق عليه، بعد أن يكون قد انفرط عقد التفاهات مع دحلان؟

وهل تأمن حركة حماس مكر عباس السياسي، والذي قد يمد يده في لحظة إلى خصمه محمد دحلان، ليقوض تفاهاته مع حركة حماس؟

طرح الأسئلة السابقة لا يعني البكاء وذرف الدموع على التفاهات مع محمد دحلان، ولكنه عصفور من الوقود المصري في يد محطات غزة، خير من ألف ميغا واط كهرباء فوق شجرة الوعود، فغموض المرحلة يفرض على حركة حماس عدم التخلي عن أي خيط دقيق قد يسهم في بناء النسيج السياسي المحكم للقضية الفلسطينية، ويفرض عليها أن تسير على حبل دقيق من التحالفات والتفاهات التي تخدم المقاومة، فكل عدو للمقاومة هو عدو للشعب الفلسطيني.

ملاحظة: ما أسهل قراءة الموقف، وما أصعب اتخاذ القرار!!!

فلسطين أون لاين، 2017/8/1

69. ما بعد انتهاء التنسيق الأمني

معين الطاهر

بدايةً، ينبغي الإشارة إلى عدم وجود أي رابط بين العنوان أعلاه وتصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين فلسطينيين بشأن وقف جميع الاتصالات مع إسرائيل، بما فيها عمليات التنسيق الأمني. ذلك أنّ الكاتب يعتقد أنّ هذه التصريحات لا تعدو أن تكون ظرفية، تختفي آثارها بعد أيام من إطلاقها، من دون أن تترك أثراً فعلياً في علاقات السلطة الفلسطينية مع العدو الصهيوني، وقد سبق وأن أُطلقت في عدة مناسبات؛ أكان ذلك في حرب غزة أو عند تصاعد الهبات الشعبية أو تعثر الحل السياسي. وتندكّر قرار المجلس المركزي، في مارس/ آذار 2015، بوقف التنسيق الأمني مع العدو، وتمّ تجاهله ونسيانه.

لكنّ هذه التصريحات تكشف وجهاً آخر، يتعلّق بإدراك قيادات السلطة أنّ حماية أمن العدو ممجوج ومرفوض على المستوى الشعبي، فتلجأ إليها لاحتواء الحالة الجماهيرية ومنع تصاعدها، مع إدراك واسع وراسخ لدى الأطراف كافة باستحالة تنفيذ ذلك، ما دامت السلطة الفلسطينية باقية بتركيباتها السياسية والأمنية الحالية، وضمن المعادلات والاتفاقات التي تحكمها. الفرضية التي تعالجها هذه المقالة نظرية، تتعلق بما يمكن أن يحدث لو تبدلت أوضاع السلطة الفلسطينية أو انهارت، وهو احتمال قائم وممكن توقعه في أي لحظة، بوجود الرئيس محمود عباس، أو بعد رحيله، إذ لفظ حل الدولتين أنفاسه، وآفاق الحل السياسي تبدو مسدودة، على الرغم من محاولات شراء الوقت بالحديث عن صفقة القرن، أو فرض الحل عبر البوابة العربية. لكنّ ذلك لا يركز على دعائم قوية، ومن الممكن إبطاها؛ أكان ذلك عبر متغيّرات إقليمية تبدو آفاقها واعدة، أو عبر فعل فلسطيني قائم ومتدرج، كما برهنت انتفاضة القدس أخيراً، حين قلبت الموازين والتوقعات كلها.

هل من المبكّر تناول مثل هذا الاحتمال والتساؤل عمّا يمكن عمله إذا ما تحقق؟ لا أظن ذلك، فقبل أيام، أثارت تغريدة كتبها على مواقع التواصل الاجتماعي، تتعلّق بالسؤال ذاته "هل يجبُ وقف التنسيق الأمني ما قبله؟" ردوداً مختلفة، رحّب بعضهم بذلك، فيما رفضه كثيرون ممن اعتبروا أنّ سياسة التنسيق الأمني ألحقت أضراراً كبيرة بالنضال الفلسطيني، وأنّ من قادوا هذه السياسة يجب أن يُعاقبوا، ولا يجوز التساهل معهم، وذهب آخرون إلى أبعد من ذلك. ومع إقراره بأنّ التنسيق الأمني مع المحتل جريمة بحد ذاته، فقد أثارت هذه التعليقات لديّ مخاوف حقيقية بشأن ما يمكن أن يؤول إليه الوضع الفلسطيني مستقبلاً. ولأنّ اتجاهات الرأي العام والتيارات السياسية تتشكّل عبر الأيام، وليست وليدة لحظتها، فإنّ فتح هذا النقاش منذ الآن قد يكون مفيداً، وهو معني أساساً بمن كان أو

سيكون له موقف حاسم من اتفاق أوسلو وسياسة التنسيق الأمني، ويدعو إلى إسقاط هذه المرحلة والخلاص منها، لكنّه يحاول أن يناقش، بمنطق وتعقل، السبل التي ينبغي الذهاب إليها لدى انهيار مرحلة وبداية أخرى قوامها اعتبار كل فلسطين أرضاً محتلة، والعمل على تحريرها، وصولاً إلى تفكيك الكيان الصهيوني على أرضها.

لا بد من التذكير من أنّ اتفاق أوسلو، بنسخته الأولى، جاء تنويجاً لسلسلة من التنازلات التي بدأت منذ برنامج النقاط العشرة، وتطوّر من سلطة وطنية مقاتلة على أي بقعة أرض تتحرّر من الاحتلال إلى الاعتراف بقرار 242 والقبول بحل الدولتين، والاعتراف بدولة الكيان الصهيوني. كما أنّ أغلبية الفصائل الفلسطينية، بما فيها التي انتقدت اتفاق أوسلو أو اعترضت عليه، تعاملت مع جزء كبير من نتائجه، سواءً عبر المشاركة في مؤسسات السلطة، أو انتخابات المجلس التشريعي، أو القبول (ثمّة اشتراطات لدى بعضهم) بحل الدولتين، واعتباره المشروع الوطني الفلسطيني. وفي هذا السياق، عاد آلاف المناضلين إلى الأرض المحتلة، وانخرطوا مع آلاف المواطنين في العمل ضمن أجهزة السلطة الفلسطينية، الإدارية والأمنية، وحاز المشروع على قدر من الشرعية الفلسطينية، وإن تفاوتت درجاتها مع اختلاف المراحل التي مر بها.

انتهت مرحلة أوسلو الأولى باستشهاد ياسر عرفات الذي أدرك مبكراً عُقم الاتفاق، وقصوره عن إنجاز المشروع الوطني الفلسطيني، فشحج القيام بالانتفاضة الثانية، لتبدأ بعده مرحلة أوسلو الثانية التي تميّزت باعتقاد قيادات في السلطة الفلسطينية أنّ السهر على حماية الأمن الصهيوني هو بوابة الوصول إلى تفاهاتٍ تتعلّق بمستقبل الحل السياسي، في تعبيرٍ عن جهل فادح بالمشروع الصهيوني وأغراضه ومخططاته على أرض فلسطين.

ستبدأ مرحلة جديدة طال الزمان أو قصر، أبواب الحل السياسي قد سُدّت، ولا آفاق لها، والاستيطان يبتلع الأرض الفلسطينية، وأداء السلطة ومشروعها السياسي والأمني يتهاويان، والعدو ليس في وارد إيجاد حلول معها، فمهمتها بالنسبة له أوشكت على الانتهاء، وهو بصدد تمرير مشاريع أخرى، تتيح له هضم ما ابتلعه، وتحويل الأرض المحتلة إلى كانتونات معزولة ضمن إطار حكم ذاتي محدود على السكان، من دون سيادةٍ على الأرض، وما يحتاجه في المرحلة المقبلة لن يتعدى بضعة عملاء مرتبطين وظيفياً بما تدعى الإدارة المدنية في المناطق المحتلة.

قطعاً، سيتجاوز الشعب الفلسطيني ذلك، بل لعلّ ربّ ضارة نافعة، إذ سيزيل هذا المشروع الذي يكشف بوضوح كل المخططات الصهيونية، الغشاوة التي علقّت في أذهان كثيرين، وسيوحّد الشعب الفلسطيني كله ضمن بوتقة ثورية واحدة، تتصدّى لنظام الأبارتايد وللاحتلال ضمن مشروع مقاومة شاملة.

في ضوء ما تقدّم، سينتهي غطاء الادّعاء بوجود مشروع وطني، وسيعزل بعض العملاء أنفسهم، حين يضعونها في خدمة العدو الصهيوني مباشرة. وما عداهم، فإنّ منع الانقسام والاقنتال الداخلي، والحفاظ على الوحدة، والتعلم من دروس الانقسامات التي أوجدها العدو في صفوف الثورات الفلسطينية، تعدّ من أهم عوامل مواجهة مخططاته الهادفة إلى إيجاد مخلب قط بين صفوفنا. بعد اجتياح 1982، نجح العدو الصهيوني في توسيع قاعدة جيش لبنان الجنوبي، وجنّد ضمن صفوفه مئاتٍ من أهلنا في الجنوب اللبناني، وعند انتصار المقاومة في سنة 2000، وبدء انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، اعتقد الصهاينة بإمكان الحفاظ على شريط حدودي يتولاه هذا الجيش العميل، إلّا أنّ حكمة المقاومة، وعفوها العام عن كل من التحق بجيش أنطوان لحد، سرّع في انهياره، وفرّ عدد محدود من قياداته إلى داخل الأرض المحتلة، وانهار المشروع الصهيوني الذي لملم بسرعة ذبول هزيمته وفلول قواته في انسحابٍ غير منظم، بعد أن فاجأه الانهيار المفاجئ في صفوف عملائه.

ثمة درس مهم من قصة استشهاد الشهيد باسل الأعرج، المثقف والفدائي، ففي حوارٍ معه قبل استشاده بأعوام، تحدّثنا عن اتجاه برز بين صفوف جيل ثوري شاب، يرى في المتعاونين مع العدو خطرًا لا يقلّ أهميةً عن العدو ذاته، ويقترح أن تنقسم خلايا الحركات الثورية إلى قسمين؛ يهتم أحدها بقتال العدو، فيما يُعنى الجزء الآخر بمقارعة العملاء الذين توسعت دائرتهم، لتشمل المستفيدين من السلطة أمنياً واقتصادياً. دار نقاش طويلٍ صاحب، وتدكّرنا ما ألحقته فصائل السلام وقوى الثورة المضادة والانقسام من خسائر كبرى في صفوف الشعب الفلسطيني، وخلصنا إلى أنّ ضرب العدو الصهيوني وحده سيُضعف كل من يدور في محيطه، في حين أنّ المعارك الجانبية تُضعف جبهتنا وتقوي عدونا. لاحقاً قدّم لنا باسل هذا الدرس بدمائه، وغدا بالطريق الذي اختاره أيقونة خالدة في سماء فلسطين.

ستختلف قيادة المرحلة المقبلة حتمًا، وستكون من جيل الشباب المقاوم الذي لم تلوثه اتفاقات أوسلو واستحقاقاتها، والمستمر في تفجير الهبات الشعبية والانتفاضات، وابتكار أشكال جديدة كل يوم للمقاومة. أمّا من يتوجب ملاحظتهم فهم الذين سينضمون إلى المشروع الصهيوني، ويعملون في خدمته، ولعل في تجربة إعلان التوبة والولاء للثورة في الانتفاضة الأولى درسًا بليغًا للمستقبل، ومن لم يعتبر من الماضي ويتعلم منه لا مستقبل له.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/2

70. اليوم التالي لمحمود عباس

موشيه العاد

اعتاد مقربو محمود عباس على القول إنه عندما يقرر الانسحاب فان هذا لن يكون بسبب وضعه الصحي، بل بسبب اليأس من فكرة كونه رئيس دولة فلسطين الأول. فكرة أن يكون الرئيس الفلسطيني الأول الذي سيقوم بقراءة وثيقة الاستقلال الفلسطينية في شرقي القدس هي فكرة لن تتحقق. صحيح أن أبو مازن هو شخص مريض ومستنزف، والأشخاص الذين يشبه وضعهم الصحي وضعه يعيشون منذ زمن على أجهزة التنفس وعلى الكراسي المتحركة. وفي الوقت الحالي يتردد محمود عباس بين الحصول على العلاج في تل أبيب أو في عمان.

إن إرهاب عباس ينبع من الضغط النفسي الكبير. وحجم الضغط الذي تعرض له في الأشهر الأخيرة لا يستطيع تحمله من هم أصغر منه. وقد بدأ ذلك بطلب الرئيس ترامب التوقف عن دفع رواتب المخربين في السجون. وهذه الخطوة لا يستطيع أي رئيس فلسطيني القيام بها، سواء في الوقت الحالي أو مستقبلاً. فهي تعتبر انتحاراً سياسياً. وقد أدار السيسي ظهره لمحمود عباس واهتم بالاتفاق مع حماس.

وخصمه محمد دحلان يقول له إنه جاء من أجل السيطرة على غزة بدعم من مصر وقطر. وكانت الذروة بالطبع هي أزمة المسجد الأقصى التي أظهرت أنه لا أحد يهتم بالفلسطينيين. وقد كان هناك تعاطف مع كل العرب، لا سيما الأردن ومصر ودول الخليج والأوقاف الإسلامية، لكن لم يتم التعاطي مع السلطة الفلسطينية. ولهذا يبدو أن أبو مازن قرر الاستقالة.

يجب على واشنطن والعواصم الغربية والقدس الاستعداد لليوم التالي لمحمود عباس، خاصة لأنه مثل سلفه عرفات، لم يعين وريثاً له. والسيناريوهات في هذه الأثناء أكثر مما كانت في السابق. فمحمود عباس هو آخر القادة الذين سيطروا بفضل الشخصية وليس بفضل المكانة، ولا يمكن مقارنته بسلفه الكاريزماتي. ويمكن القول إن الزعيم الفلسطيني القادم سيضطر إلى تبني الطرق الديمقراطية العربية الأخرى، وأن يحيط نفسه بجيش من الحراس والأجهزة الأمنية والاستخبارات في كل زاوية وكل شارع. السؤال الرئيس هو من الذي يمكنه أن يستبدله؟ يبدو أن مروان البرغوثي فقد مؤخرًا الكثير من قوته. وإضافة إلى ذلك لا أحد في الطرف الإسرائيلي ينوي إطلاق سراحه. ومحمد دحلان لديه الكثير من المال والكثير من الأعداء. ويجب أن لا ننسى أن أبو مازن هو الذي قام بإبعاد دحلان وطلب منه مليار دولار بسبب الفساد.

القائد الغزي الذي غادر في حزيران 2007 وتسبب بمواجهات وقتلى بين حماس وفتح في القطاع، يمكنه العودة إلى رام الله فقط بمساعدة المال من أجل شراء المؤيدين من النخبة الأمنية والسياسية

في السلطة الفلسطينية. وإذا كان عباس سيكون على قيد الحياة عند وصول محمد دحلان إلى المقاطعة، فإن هذا سيعمل على تقصير حياته.

هناك أشخاص في السلطة الفلسطينية يعتبرون أنفسهم ورثة محتملين، لكن تأثيرهم السياسي ضئيل. وكل من يريد السيطرة يجب عليه التمسك بالجنرال ماجد فرج، الذي هو مفتاح كل هذه السيناريوهات، والذي هو رئيس المخابرات العامة، هو الجهة الأمنية القوية في المناطق، سيحمل المفتاح الذي سيحصل عليه من محمود عباس.

فرج هو أسير سابق من مخيم الدهيشة للاجئين، ويتمتع بعلاقة ممتازة مع الجهات الأمنية الإسرائيلية، ومحاربه ضد حماس تمنحه علامة مرتفعة. وهو يسأل نفسه لماذا لا أكون أنا؟.

هناك سيناريو آخر يجب أن نأخذه في الحسبان وهو قيام حماس بانقلاب. صحيح أنه لدى السلطة الفلسطينية سبع كتائب عسكرية باسم "كتائب دايتون"، لكن قوة حماس أكبر من قوة هذه الكتائب. والسؤال هو إذا كانت حماس مستعدة وتريد الآن مواجهة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

ويبدو أن الوقت الحالي غير مناسب لذلك. والسيناريو الأخير يعبر عن موقف بعض الخبراء بالشؤون الإسلامية الذين يزعمون أنه بعد فشل القيادة الفلسطينية، حان الوقت للعودة إلى القيادة المحلية وإنشاء إمارات صغيرة مثل إمارة جنين ونابلس. وما بقي هو فقط غياب الهدوء.

إسرائيل اليوم، 2017/8/1

القدس العربي، لندن، 2017/8/2

71. كاريكاتير:

■ اعتصام الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم من سلطة رام الله لليوم الـ 44



فلسطين أون لاين، 2017/8/1